مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

سكرتيرو التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والخمسون - الجزء الثالث - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- نشر الشائعات وتأثيرها علي الأمن الفكري أثناء الأزمات في ضوء الاتجاهات البحثية الحديثة (رؤية علمية واستشرافية) ١٠١١
  أ.م .د. رشا عادل لطفي

- الخطاب الاتصالي لدى الدعاة العرب والأجانب في صفحات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على قبول الآخر «دراسة تحليلية لصفحات الدعاة على الفيس بوك» ١٠٧٣
  أ.م.د/ علي حمودة جمعة سليمان، أ.م.د/ محمد حسني حسين محروص

- دور الحسابات الرسمية للمؤسسات الدينية في نشر الخطاب الديني المعتدل «دراسة تحليلية مقارنة للمحتوى الرقمي لمؤسستي الأزهر والحرمين الشريفين» ١١٢٩
  أ.م.د. هويدا الدر

- دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية - دراسة ميدانية ١١٧٥
  د. إبراهيم علي بسيوني محمد

- دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال لدى الجمهور المصري (دراسة ميدانية) ١٢٣٩
  د. محمد صبحي محمد فودة

- المخاطر السيبرانية للألعاب الإلكترونية القتالية وانعكاسها على التجنيد الإلكتروني للشباب: لعبة بابجي نموذجًا ١٢٩١
  د. شريهان محمود أبو الحسن، د. سمية عبد الراضي أحمد

- دور المنصات الإلكترونية في مكافحة الشائعات أثناء جائحة كورونا (دراسة حالة لهيئة مكافحة الإشاعات بالمملكة العربية السعودية) ١٣٣٧
  د. الطيب أحمد الصادق

- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضايا المواطنة والانتماء لدى الرأي العام — د. راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور — ١٣٧٩

- دور الدراما السينمائية المصرية في تشكيل إدراك الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء والوطنية - دراسة تحليلية وميدانية — د. مرام أحمد محمد عبد النبي — ١٤٣٣

- دور الإعلام الجديد في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر — د. ميرفت السيد أحمد سليمان — ١٤٨٥

- تعامل المواقع الرسمية والإخبارية مع الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور (دراسة تطبيقية لموقع اليوم السابع والصفحة الرسمية لمجلس الوزراء) — دعاء خالد داود — ١٥٣٧

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2536-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحدة نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

الخطاب الاتصالي لدى الدعاة العرب والأجانب في صفحات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على قبول الآخر

«دراسة تحليلية لصفحات الدعاة على الفيس بوك»

Arab and Foreign propagandists' communication on social media pages and its implications for the acceptance of the other

"An analysis of Facebook advocates' pages"

أ.م.د/ علي حمودة جمعة سليمان، أستاذ الصحافة والنشر المساعد،كلية الإعلام - جامعة الأزهـر
alyhamouda128@gmail.com

أ.م.د/ محمد حسني حسين محروس، أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد، كلية الإعلام- جامعة الأزهـر
Mohammad1983@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مضمون الخطاب الاتصالي للدعاة العرب والأجانب عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، وانعكاساته على قبول الآخر، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح: وفي إطاره تم مسح مضمون عينة من صفحات الدعاة عينة الدراسة، وأما عينة الدراسة فتمثلت في الصفحات الشخصية (الفيس بوك) للدعاة وهم: الشيخ الداعية/ الحبيب علي الجفري، والدكتور/ محمد راتب النابلسي، والدكتور/ ذاكر نايك، والشيخ/ يوسف استس، كما اعتمد الباحثان على استمارة تحليل الخطاب (الكمي والكيفي) لصفحات الدعاة (الفيس بوك) الشخصية؛ وتوصلت الدراسة إلى: اهتمام الصفحات الشخصية للدعاة (عينة الدراسة) بمضمون الخطاب الاتصالي الدعوي الموجه للآخر (مسلم، وغير مسلم)، حيث اتَّسم هذا الخطاب بالدعوة بالتي هي أحسن، والمجادلة بالحسنى، من خلال طرح الموضوعات والقضايا المثارة بالصفحات الشخصية لهؤلاء الدعاة، كما تضمنت الصفحات عددًا من أشكال التفاعلية بالصفحات الخاصة بهم؛ لتبرهن على قوة دعوة هؤلاء الدعاة للآخر من خلال خطاب اتصالي دعوي قوي، واهتمت هذه الصفحات الشخصية بعرض ما يخصها بشكل مباشر من القضايا التي تمس احتياجات المجتمع الذي تنتمي إليه، أو الحاجات الإنسانية الماسة التي قد تعرض من خلال المواقف اليومية؛ لتبرهن على مدى التسامح والأخوة الإنسانية، وما يستدل عليه من مواقف إسلامية نحو الآخر؛ وتوصي الدراسة باهتمام البحوث الإعلامية بدراسة الدعاة بمختلف ثقافاتهم وتوجهاتهم الدعوية وأساليبهم الإقناعية نحو قبول الآخر.

الكلمات المفتاحية: الخطاب الاتصالي، الدعاة، الأجانب، مواقع التواصل الاجتماعي، قبول الآخر.

Abstract

The study Seeks to identify the content of Arab and foreign propaganda through social media sites (Facebook) and its implications for the acceptance of others. So, the content of a sample of advocates' pages was scanned. Sheikh Al-Preacher/Habib Ali Jafari, Dr. Mohammed Rateb Al-Nabalsi, Dr. Mekkar Nike, and Sheikh/Youssef Estes, The researchers also relied on the quantitative and qualitative speech analysis form of Facebook's pages; The study found: Interest in the personal pages of advocates (study sample) in the content of the letter addressed to the other (Muslim and non-Muslim), This speech was characterized by better advocacy and debate, by the presentation of topics and issues raised on the personal pages of these advocates. The pages also included several interactive forms on their pages, demonstrating the strength of the advocacy of these advocates through a strong advocacy speech. These personal pages were concerned with the presentation of their issues directly affecting the needs of the community to which they belong or the urgent human needs that they may have. The study recommends that media research consider advocates of their different cultures, advocacy, and persuasive methods towards acceptance.

Keywords: Communication speech, preachers, foreigners, social networking sites, acceptance of others.

مقدمة:

إن الله تعالى قد أمر في كتابه الكريم بالدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن، فقال تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)[1]، وقال تعالى: (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتَي هي أحسن..)[2]، وإذا كان الجدال بالتي هي أحسن قد أمرنا به المولى سبحانه وتعالى عند مجادلة أهل الكتاب، فإن الجدال مع المخالفين من أهل الإسلام أولى بأن يكون بالحسنى والمعروف [3]؛ لقوله تعالى: (أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين..)[4]، ولقوله جل وعلا (واخفض جناحك للمؤمنين) [5].

إن الإسلام لم يجعل وسائل الدعوة محدودة وجامدة لا يمكن تجاوزها، بل جاء بالإطار العام لمنهج الدعوة ووسائلها، فالمطلوب في الدعوة الحكمة، ومن ضمنها الحكمة في استخدام الوسيلة المناسبة، ومن المعلوم بالضرورة أنّ الزمن يتغير، والوسائل تتنوع، وأمّة الإسلام صاحبة دين عالمي، ليس دينًا محليًا متقوقعًا، قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)[6]، وقال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ) [7]. إنّ وسائل وأساليب الدعوة للإسلام متجددة، والمؤمن مطالب بالإبداع والابتكار في وسائل الدعوة وعدم الجمود، مع ملاحظة أنّ الوسائل تأخذ حكم الغايات في شرع الله.

ومن نافلة القول إن "الاتصال اليوم أصبح من أهم ضروريات الإنسان، فقد فرض نفسه بقوة بفضل التطور التكنولوجي والتقني المذهل، ولقربه من الشخص ويسره وارتباطه باحتياجات الإنسان الأساسية، من تعليم، وتواصل، وترفيه، وتنوير، ودعاية. والإنترنت عامة ومواقع التواصل خاصة أصبحت الآن من أهم الوسائل والتقنيات المعاصرة التي تسهم في تعميم المعرفة، ونشرها على مساحات واسعة من العالم، وأهم وسيلة لتبادل الخبرات، والمعارف ونشر الثقافة، ومد جسور التواصل والصداقة بين أقطاب العالم المختلفة، وتعد الوسيلة الأسرع في نشر الأخبار والتقارير[8]؛ فأصبح من واجب دعاة الإسلام وعلمائه أن يستفيدوا من جميع أنواع الوسائل الحديثة- التي ظهرت

في عصر ثورة المعلومات والاتصالات- لإيصال دعوة الله تعالى إلى كل الناس (الحكمة ضالة المؤمن أنَّى وجدها أخذها)[9]، خاصة وأن التحديات الماثلة أمام الفكر الوسطي والمعتدل تتمثل في العداء الخارجي والتفرق الداخلي؛ تتطلب طرْق الأبواب الأكثر فاعلية وحيوية؛ لترسيخ ونشر الفكر الوسطي لقيادة الأمة للنهوض الحضاري.

وتعد ظاهرة الدعاة العرب والأجانب التي ساعدت وسائل الاتصال المختلفة على انتشارها واحدة من الظواهر التي برزت على الساحة الدعوية الإسلامية، بفعل امتلاك أصحابها القدرة على استقطاب شرائح واسعة من الجماهير على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم العمرية، والذي ارتبط بأسلوب الخطاب الذي يعتمده هذا الصنف من الدعاة [10].

إن الخطاب الاتصالي يضيف للوسيلة بُعدًا، بحيث ترى أن المستخدم للإعلام الجديد عندما يكتب لمستخدم آخر فهو يعده أساسيًا وشريكًا في بناء خطابه وإنتاج دلالاته، فالخطاب يقدم للمستخدم مجموعة من المعاني يختار منها تلك التي تتضح له، وتتجاوب مع قناعاته واتجاهاته، وليس بالضرورة هي المعاني الوحيدة فيه، وكما يختلف مستوى وعي هذا التلقي حسب علاقة المتلقي بهذا الخطاب الاتصالي الإلكتروني.

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية الدراسة في التعرف على مضمون الخطاب الاتصالي، ومدى تأثير الدعاة، وأسلوب ونوعية ومضمون الخطاب على قبول الآخر، ومعرفة أكثر الأساليب الاتصالية (الاتصال الشخصي، التفاعلي، الجماهيري، الجمعي)؛ وأنجح الأساليب الاتصالية تأثيرًا على قبول الآخر، كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية الخطاب الاتصالي للدعاة العرب والأجانب (عينة الدراسة)، ومن خلال التزايد المضطرد في أعداد منابر الدعوة الإسلامية على اختلاف مذاهبها وتوجهاتها [11]؛ مما زاد من حالة الشك والالتباس لدى الجمهور خاصة في ظل تصاعد موجات العنف والإرهاب باسم الدين الإسلامي، مما يحتم ضرورة توضيح موقف الإسلام الوسطي الصحيح من الغلو والتطرف من خلال العلماء والدعاة، ووسائلهم المختلفة في الدعوة إلى الله عزوجل.

أدبيات الدراسة:

نظرًا لحداثة الموضوع لم يجد الباحثان دراسات مطابقة أو مشابهة للدراسة الحالية؛ إلا بعض الدراسات التطبيقية التي بحثت في الخطاب بشكل عام، واستغلالها في الإعلام الإلكتروني، وقد تم الإفادة منها في بعض المفاهيم التي ترتبط بالدراسة، من بينها ما يلي:

تعرضت دراسة نهال عمر الفاروق (2009)[12] للخطاب الدينى كما تعكسه البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية في القنوات الفضائية العربية، في ظل ما تتعرض له صورة الإسلام من حملات تشويه متزايدة من جانب الإعلام الغربى، لاسيما عقب أحداث الحادى عشر من سبتمبر؛ لذا كانت الدعوة ملحة لتجديد الخطاب الدينى الموجه للآخر؛ وخرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات، منها: ضرورة إنشاء مزيد من القنوات الدينية الموجهة باللغات الأجنبية، بشرط أن يقود الأزهر الشريف هذه المسيرة الدعوية، من خلال إنشاء قناة دينية موجهة باللغات الأجنبية تحت رعاية الأزهر الشريف، كذلك توجيه مزيد من البرامج الدينية لجمهور المرأة، والشباب، والأطفال، وصياغة خطاب تلك البرامج بما يتوافق مع هذه الفئات، مع ضرورة تبنى معالم خطاب الوسطية الإسلامية فيما يخص المرأة.

بينما رصدت دراسة مى محمد جمال الدين (2014)[13]، اتجاهات الخطاب الإعلامى للمواقع الإلكترونية الأجنبية على شبكة الإنترنت نحو الإسلام، والأطر المرجعية التى استندت إليها هذه المواقع في خطابها عن الإسلام، وكذلك الأسانيد والأدلة والحجج ومسارات البرهنة التى اعتمدت عليها المواقع الأجنبية في خطابها عن الإسلام، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: تحديد اتجاهات الخطاب الإعلامى للمواقع الأجنبية على شبكة الإنترنت نحو الإسلام، وقد اختلفت تلك الاتجاهات ما بين اتجاه مُعادِ للإسلام، وهذا ما أظهرته نتائج تحليل خطابات موقع islam-watch.org من خلال عرض الخطابات التى تهدف إلى تشويه صورة الإسلام والمسلمين، وتسليط الضوء على سلبيات المجتمعات الإسلامية، وخلط العادات والتقاليد والموروثات السلفية بالدين الإسلامى، وهناك اتجاه آخر مناصر للإسلام بشكل موضوعى، وهذا ما أظهرته نتائج تحليل خطاب موقع islamicity.com، وذلك من خلال عرض الخطابات التى توضح سماحة ومرونة الدين الإسلامي.

بينما بينت دراسة إلهام يونس (2015)[14]، ضرورة التعرف على طريقة تناول الدراما الاجتماعية للأنماط السلوكية التي يندر تناولها في الدراما المصرية (التعامل مع الآخر)، وذلك لأهمية الدور الكبير الذي تؤديه الدراما في المجتمع المصري، وإشكالية التوحد مع الأفكار والقيم التي تعرضها الدراما، وأوصت الدراسة بالتوسع في إنتاج الأعمال التي تعالج مشاكل المجتمع، وإنتاج أعمال ناطقة باللغات الأجنبية لتوجه إلى الآخر لتجسيد روح المواطنة والقبول بالتعددية أمام العالم.

فيما تناولت دراسة محمد وهدان وآخرين (2016) [15] بالتحليل الكمي أهمية قضية الخطاب الديني للدعاة الشباب، والذي يعد السياج القوي الذي يحفظ للمجتمع بقائه، ولأفراده قيمهم وهويتهم الدينية؛ وكذلك أهمية دراسة شخصية الدعاة الشباب من حيث القدرات الإقناعية والاتصالية، وما تحمله التغيرات الاتصالية على مستوى العالم، ومسايرة كثرة المنافذ الفضائية المختلفة، وتساءلت الدراسة ما البرامج والقنوات الفضائية التي يقدم فيها الدعاة الشباب برامجهم؟ وما السمات الشخصية لهؤلاء الدعاة من حيث القدرات الإقناعية والاتصالية؟، وتوصلت الدراسة إلى أن الذين يشاهدون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية بلغت نسبتهم 66.7٪.

أما دراسة زكية منزل غرابة (2016) [16]، فاستهدفت تحليل محتوى صورة "الدعاة الجدد" في الدراما التليفزيونية، باعتبارهم أحد أهم الظواهر التي عرفتها الساحة الإسلامية، لاعتمادهم في مخاطبة الجمهور على أساليب خطابية دينية ارتكزت بالدرجة الأولى على شحذ المشاعر الوجدانية فيهم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي رسَّخت في مجملها صورة نمطية سلبية عن الدعاة الجدد، وأظهرتهم موصوفين بكثير من الملامح، مثل: البحث عن الشهرة، وتقديم الاعتبارات المادية.

وهدفت دراسة منال زكريا (2018) [17]، إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التوجه نحو المقاربة الاجتماعية والميول التسامحية (الميل نحو قبول الآخر)، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: انخفاض الفروق في متوسطات المقارنة الاجتماعية مع التقدم في العمر، وكذلك عدم وجود فروق ارتقائية في الميل نحو قبول الآخر مع التقدم في العمر؛ كما أكدت النتائج وجود علاقة سلبية دالة بين المقارنة الاجتماعية وقبول الآخر في مختلف المراحل العمرية؛ فكلما ارتفعت المقارنة الاجتماعية انخفض الميل لقبول الآخر والعكس بالعكس.

كما أوضحت دراسة إيمان حفني عبد الحليم (2020) [18] أهمية الحوار كعملية فنية لتبادل الرأي وقبول الآخر بشكل متمدن ومفيد، وخاصة مع التغير الكبير الذي جرى داخلنا وحولنا على المستوى الفردي، والمنظمي، والمجتمعي (عربيًا وغربيًا وعالميًا)، حيث أصبح الحوار يمارس وبشكل خفي ومباشر، وبالتالي يؤثر نفسيًا على القرارات الجماعية، بل ربما على القرارات الفردية، وكان من أهم مقترحات الباحثة، ضرورة زيادة اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بموضوع الحوار في مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وخاصة مادتي العلاقات العامة والاتصال، كذلك تنمية مهارة الحوار وأن يتم التدريب عليها في مادة التدريب الميداني.

فيما تناولت دراسة أحمد ممدوح (2020) [19] استراتيجيات الخطاب الاتصالي للمؤسسات الحكومية المصرية في إدارة الأزمات المجتمعية، واعتمدت على نظرية خطاب إصلاح الصورة كنموذج لإدارة الأزمات، كما اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، وتمثل مجتمع الدراسة في اختبار مؤسستين من المؤسسات الحكومية المصرية، هما (وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، ووزارة التضامن الاجتماعي)، وقام الباحث بتحليل بيانات الوزارتين خلال عام كامل بدأ من ١ نوفمبر ٢٠١٨، وانتهى في ٣١ أكتوبر ٢٠١٩.

فيما رصدت رحاب محمد محروس (2021) [20]، المناظرات الإسلامية عبر قنوات اليوتيوب، من خلال معرفة الموضوعات والقضايا الدينية المثارة في تلك المناظرات، والتعرف على مستوى التزام أطرافها بآداب وضوابط الحوار والمناظرة، مع رصد الأطر الاستراتيجية والمرجعية والأساليب الإقناعية فيها، وكذلك الوقوف على اتجاهات الدعاة الإسلاميين نحوها، ومدى اعتمادهم عليها في زيادة معرفتهم الدينية حول القضايا المطروحة، مع الوقوف على التأثيرات المختلفة لذلك الاعتماد.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والأدبيات السابقة:

من العرض السابق لدراسة الخطاب الاتصالي، يمكن استخلاص عدد من المؤشرات، وهي:

1) رغم اهتمام الدراسات بتنوع الخطاب.. إلا أنه توجد قلة، بل ندرة حول الخطاب الاتصالي للدعاة وانعكاساته نحو الآخر في نشر تعاليم الدين الإسلامي الوسطي المعتدل.
2) لم تتناول أي من الدراسات السابقة (في حدود اطلاع الباحثين) موضوع الدعاة الأجانب.
3) بُعد الفترة الزمنية لدراسة الدعاة، وهذا ما ركزت عليه الدراسة الحالية.
4) أفادت الدراسة الحالية من الجوانب المنهجية للدراسات السابقة؛ كما ساعدت الباحثين في اختيارهما للمدخل النظري الملائم للدراسة، والإفادة من نتائج هذه الدراسات وربطها بنتائج الدراسة الحالية؛ مما ساعد على تفسير النتائج، وتقديم المقترحات اللازمة.

وعليه، تعد هذه الدراسة حول الخطاب الاتصالي للدعاة العرب والأجانب عبر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على قبول الآخر، إضافة علمية- من وجهة نظر الباحثين المتواضعة- لما سبقها من جهود سابقة.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لأنه قد تحقق في العصر الحديث كثيرٌ من المنجزات الحضارية المتطورة في مختلف المجالات والميادين ولا سيما مجال الاتصالات والتقنية ونقل المعلومات؛ فإن الدعاة إلى الله تعالى مطالبون بالتفاعل الإيجابي مع هذه المُستجدات والمُنجزات العصرية التي يمكن تسخيرها والإفادة منها في مهمة الدعوة إلى الله تعالى، ويأتي من أبرز وأهم هذه الوسائل المُستجدة ما يُعرف بشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت Internet)، التي تُمكن مُستخدميها من الإفادة "من عشرات الخدمات المُختلفة، والتخاطب مع المُستخدمين الآخرين؛ فهي نافذة العالم بشعوبه وثقافاته وعلومه المختلفة، ووسيلة اتصالٍ بين الباحثين، ورجال الأعمال، والدوائر، والقطاعات ذات العلاقات المُشتركة" [21].

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في التعرف على مضمون الخطاب الاتصالي للدعاة العرب والأجانب عبر الصفحات الشخصية لهم (الفيس بوك)، ورصد وتفنيد ما ينشر من مضامين عبر هذه المنصات، ودور هذا الخطاب نحو قبول الآخر.

أهمية البحث:

1. التعرف على أهمية الدور الذي يقوم به الخطاب الاتصالي الدعوي في حل القضايا المطروحة من الآخر.
2. إن المتتبع لمختلف الدراسات النقدية التي اهتمت بالظاهرة الإعلامية والاتصالية في العقود السابقة يلاحظ عدم تناولها للمكانة المهمة التي يحتلها المتلقي في العملية الاتصالية.
3. كونها تتناول قضية مهمة تتعلق بظاهرة "الدعاة"، وهي من الظواهر التي برزت خلال القرن الماضي، وفرضت نفسها على الساحة الدعوية، ومما يتميز به هؤلاء أنهم يقدمون خطابًا مغايرًا تمامًا لخطاب الدعاة التقليديين، فهم يعرضون أفكارهم الدعوية بصورة جديدة وبأسلوب جديد، وبلغة بسيطة تستهدف بالدرجة الأولى الجانب الوجداني للمتلقي ومن ثم الآخر؛ مستفيدين في كل ذلك من التطورات الحاصلة على مستوى وسائل الاتصال، مثل: القنوات الفضائية، وشبكة الإنترنت، وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة.
4. تفعيل الوعي بأهمية الدعوة، وكيف أنها تساعد في تحقيق مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية ألا وهو "حفظ الدين"، والدعاة يؤثرون بشكل واضح في تشكيل الوعي والهوية.

- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في: التعرف على مضمون الخطاب الاتصالي لدى الدعاة (عينة الدراسة) في مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على قبول الآخر؛ وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وهي كما يلي:

1) التعرف على مضمون الصفحات الشخصية للدعاة العرب والأجانب.
2) التعرف على آليات الخطاب الاتصالي للدعاة، وأكثر الأساليب الاتصالية (الاتصال الشخصي، التفاعلي، الجماهيري، الجمعي).
3) كشف العوائق التي تواجه الخطاب الاتصالي للدعاة (عينة الدراسة) نحو قبول الآخر.
4) الوقوف على أوجه المقارنة بين الصفحات الشخصية للدعاة (عينة الدراسة).

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1) ما القضايا المثارة في الصفحات الشخصية للدعاة (عينة الدراسة)؟
2) ما أهداف المضمون المتضمن في الخطاب الاتصالي للدعاة نحو الآخر؟
3) ما الأطر المرجعية للخطاب الاتصالي في الصفحات (الفيس بوك) عينة الدراسة؟
4) ما مدى اختلاف اتجاهات الخطاب الاتصالي للدعاة (العرب والأجانب) في الصفحات الخاصة بهم؟
5) ما أساليب الإقناع المستخدمة في خطاب الدعاة (عينة الدراسة)؟
6) ما أشكال التفاعل المتواجدة في صفحات الدعاة (العرب والأجانب)؟
7) هل تختلف الصفحات الشخصية للدعاة (محل الدراسة) في الأفكار الواردة بها؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية Descriptive Research والتي تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات؛ من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره [22]؛ وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى وصف وتحليل الواقع الفعلي لصفحات الدعاة (العرب والأجانب) عينة الدراسة، ومدى إفادة الآخر من خطابهم الدعوي.

أما من ناحية المنهج المستخدم ففي سبيل تحقيق أهداف الدراسة؛ اعتمد الباحثان على منهج المسح Survey Method بشقيه الوصفي Descriptive والتحليلي Analytical، حيث إنه يمثل الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية؛ وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الإفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفته أو تحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها [23]؛ **وفي إطار منهج المسح استخدم الباحثان:**

- مسح التراث العلمي المرتبط بالخطاب الاتصالي للدعاة.
- مسح الصفحات الشخصية (الفيس بوك) للدعاة العرب والأجانب (عينة الدراسة).

الأسلوب المقارن: يهدف إلى عقد مقارنات كمية وكيفية للخطاب الاتصالى لصفحات الدعاة في مواقع التواصل الاجتماعى (الفيس بوك) عينة الدراسة؛ لمعرفة أوجه التباين والاتفاق بين صفحات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

حدد الباحثان مجتمع دراستهما في الصفحات الشخصية (الفيس بوك) للدعاة العرب والأجانب (عينة الدراسة).

عينة الدراسة:

اعتمد الباحثان على عينة عمدية (قصدية)؛ وهي التي تتم عن طريق الاختيار العمدي طبقًا لما يُرى من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث [24].وتم تطبيق الدراسة في الفترة من 2020/12/1 حتى 2021/2/28م (ثلاثة أشهر متتالية).

مبررات اختيار العينة :

وقد اختار الباحثان عينة الدراسة نظرا للأسباب الآتية:

1) في حدود إطلاع الباحثين لم يتم تناول دراسة الدعاة الأجانب ومن ثم قاما الباحثان باختيار هؤلاء الدعاة (عينة الدراسة) لعقد مقارنة بينهم (الدعاة العرب والأجانب) لتوضيح مضمون الخطاب الاتصالي نحو الآخر .
2) أن هؤلاء الدعاة يتميزون بمنهجهم الوسطي الذي يجمع ولا يُفرق البعيد كل البعد عن التشدد والتطرف .
3) أن صفحات هؤلاء الدعاة تتمتع بكثرة المتابعين والمعجبين وتقدر بالملايين فهي محل اهتمام جمهور عريض من رواد مواقع التواصل الاجتماعي وهو الذي ظهر في أشكال التفاعل للصفحة .

4) ينتمي هؤلاء الدعاة لجنسيات متعددة ومتنوعة تتفق مع فكرة الدراسة بما يحقق الغرض الكافي منها.

جدول (1)
يوضح خصائص عينة الدراسة

م	الداعية	اسم الصفحة الشخصية (الفيس بوك)	رابط الصفحة	ك	٪
1	محمد راتب النابلسي	د. محمد راتب النابلسي	https://www.facebook.com/MhdRatebNabulsi/	74	43.8
2	على الجفري	الحبيب علي الجفري	https://www.facebook.com/alhabibali	35	20.8
3	ذاكر نايك	د. ذاكر نايك	https://www.facebook.com/arabic.zakir/https://www.facebook.com/zakirnaik	30	17.7
4	يوسف استس	يوسف استس	https://www.facebook.com/yousfestes/	30	17.7
الإجمالي				169	100

أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحثان على استمارة تحليل الخطاب (الكمي والكيفي)، لصفحات الدعاة (الفيس بوك) الشخصية.

وحدة التحليل: اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على ما يلي:

1) **وحدة الصفحة**: ويقصد بها الصفحة الواحدة، في صفحات الدعاة (عينة الدراسة) بدءًا من الصفحة الرئيسة، وحتى جميع الصفحات الداخلية ذات الخصائص أو المضمون التفاعلي.

2) **وحدة الموضوع:** ويقصد بها جميع الموضوعات المطروحة من قبل الدعاة والموجهة للآخر.

اختبارا الصدق والثبات لأداة الدراسة:

أولًا: اختبار الصدق:

وفي هذه الخطوة قام الباحثان بعرض استمارة تحليل الخطاب على مجموعة من السادة المتخصصين والخبراء في مجال الدراسات الإعلامية [25]، لفحصه والحكم على مدى صلاحيته، ومعرفة صحة ومنطقية أسلوب القياس ومدى ملاءمة المقياس لجمع

البيانات المراد جمعها، ووفقًا لآراء المحكمين قام الباحثان بعمل التعديلات الضرورية على استمارة التحليل من خلال إضافة بعض الفئات، وحذف بعضها الآخر، لتصبح استمارة تحليل الخطاب جاهزة للتطبيق، وفي الصورة النهائية لها، بما يتفق مع أهداف الدراسة ومتطلباتها.

ثانيًا: اختبار الثبات:

تم التأكد من ثبات التحليل بعد التحديد الدقيق لفئات الاستمارة ووحداتها باستخدام أسلوب إعادة الاختبار" Test – Retest"، والذي يتفق الخبراء على أنه أنسب طريقة لقياس ثبات التحليل، وتم ذلك بالتعاون مع اثنين من المحللين [26]، تم شرح فئات ووحدات التحليل لهما، وبناءً على تحليلهما تم تعديل تعريف بعض فئات التحليل، لتصبح أكثر وضوحًا، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحللَيْن = 0.94، وهي نسبة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

أهم المفاهيم المستخدمة في الدراسة:

الخطاب speech:

ترد مفردة الخطاب في القرآن الكريم في مواضع عدة، وبصيغتي المصدر والفعل، حيث حدد المفسرون معناها حسب السياق القرآني الذي وردت فيه المفردة، لكن جميع التفسيرات تلتقي عند القول إن مفردة "الخطاب" تؤدي معنى البيان والبلاغ الواضح لرسالة محددة المعنى والأهداف؛ ويعد "الخطاب" نتاجًا مشتركًا ما بين صاحب "الخطاب" وجمهوره المستهدف [27]، فالخطاب لغة: بمعنى الشأن أو الأمر، يقال ما خطبك أي ما أمرك، أما اصطلاحًا: فعرف بتعريفات عديدة، منها: بأنه "الكلام المقصود منه إفهام من هو متهيئ للفهم" أو أنه "اللفظ المتواضع عليه، المقصود به إفهام من هو متهيئ لفهمه" [28]، كما عرف "بأنه عبارة عن لغة رمزية لها معنى دلالي تستخدم للتعبير عن البناء الاجتماعي للوقائع والأحداث" [29]، **ومنه الخطاب الاتصالي Communication letter**: والغاية منه إيصال فكرة معينة من المرسل إلى المستقبل، أو إلى فئة معينة من الناس، وله عدة أشكال؛ ومنها: الخطاب السياسي، والإرشادي، والتوعوي، والإعلامي، والرسمي، والنفسي.." أو هو محتوى الرسالة الإلكترونية المرسلة عبر الإعلام الجديد وتطبيقاته من نصوص مكتوبة وصور وفيديوهات وغيرها تثير اهتمام المستخدم وتجذبه للتعامل معها في إطار من التفاعلية واللاتزامنية [30].

أما الخطاب الاتصالي المقصود به في هذا البحث فهو المضمون والرسالة الدعوية الإسلامية بما تحتويه من –نصوص وكتابات وفيديوهات..– المقدمة من الداعية إلى

الآخر أيّا كان هذا الآخر، عبر الصفحة الشخصية (الفيس بوك) للداعية، وذلك للتأثير في الآخر.

الآخر The other:

مفهوم الآخر هو مفهومٌ متعدد المعاني، ومختلفٌ باختلاف وجهات النظر والرؤى البحثية فلسفيًا ونفسيًا حوله، رغم أن ثمة اتفاق على أن هذا الآخر أو الغير، مجاوز لمعنى الأنا أو الهو، بحيث تنحصر دلالته في المفهوم الشائع، في معنى الآخر أو الغير المتميز عن (الأنا) أو الذات الفردية- أي هو كل ما ليس أنا- سواء كان هذا الآخر ذاتًا فردية (أنت)، أو كان ذاتًا جماعية بشقيها [31].

كما تدل مفردة "الآخر" في القواميس العربية على "أحد الشيئين ويكونان من جنس واحد"، أو بمعنى "غير" جاء في اللسان: والآخر: بمعنى غير، كقولك: رجل آخر وثوب آخر، وأصله أفعل من التأخّر، ويقول الأصفهاني في مفرداته: "إنّ مدلول الآخر في اللغة خاصّ بجنس ما تقدّمه، فلو قلت: جاءني رجل وآخر معه، لم يكن الآخر إلّا من جنس ما قلته [32].

وبهذا يعد مفهوم الآخر مفهومًا عامًا وشاملًا، قبل أن يكون مفهومًا فلسفيًا، وقبل أن يتمحور كمفهوم علمي في ميدان علم النفس، فالآخر حينما يذكر هنا فإنه ينصرف في الغالب إلى الآخر الديني (المسلم، وغير المسلم)، أو الآخر الحضاري (الغرب)، وهو التعريف الإجرائي المراد به في الدراسة.

الإطار النظري للدراسة: Theoretical Framework

ا) نظرية ثراء الوسيلة media Richness [33]:

تنطلق هذه النظرية من حقيقة واقعية وهي أن كل وسيلة من وسائط الاتصال الإنساني بدءًا من الصياح والابتسامة وانتهاءً بمنصات الإعلام الرقمي لها خصائص محددة في طبيعة وحجم الأداء، ونوعية المعلومات، والانتشار، والوظائف..؛ إذًا ثراء الوسيلة تعني قدرتها على إنتاج المحتوى في ضوء طبيعة خصائصها الميكانيكية والاتصالية وحمل القضايا، والتعامل مع المتلقي وتغيير المفاهيم، وقدرتها على التوافق بين المعلومات التي تحملها، وبين استخدام الجمهور والاستجابة لوظائف الإعلام.

لذا؛ مثلت شبكات التواصل الاجتماعي ثورة اتصالية جديدة، فهي بمنزلة كيان اتصالي خاص ومميز، وُجد ليبقى ولينافس غيره، وليفرض نموذجه المتفرد على كل المعنيين بالدراسات الإنسانية والاجتماعية عامة، والإعلامية خاصة، في وقت أفرزت فيه

هذه الثورة تحولات كبيرة في مسارات التعامل المنهجي والنظري مع الظواهر الاتصالية. وتعد الشبكات الاجتماعية وسائل اتصال ثرية؛ لأنها استنادًا إلى نظرية ثراء وسائل الإعلام تمتلك قدرًا كبيرًا من المعلومات، فضلًا عن تنوع المضمون المقدَم من خلالها، ومن ثم تستطيع هذه الوسائط التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها، كما أنها تتميز بسرعة رد الفعل، وقدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية.

وتستخدم نظرية ثراء وسائل الإعلام لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وفقًا لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح نظرية ثراء وسائل الإعلام أن فعالية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، **وقد تلخص أهم محددات نظرية ثراء الوسيلة فيما يلي**[34]:

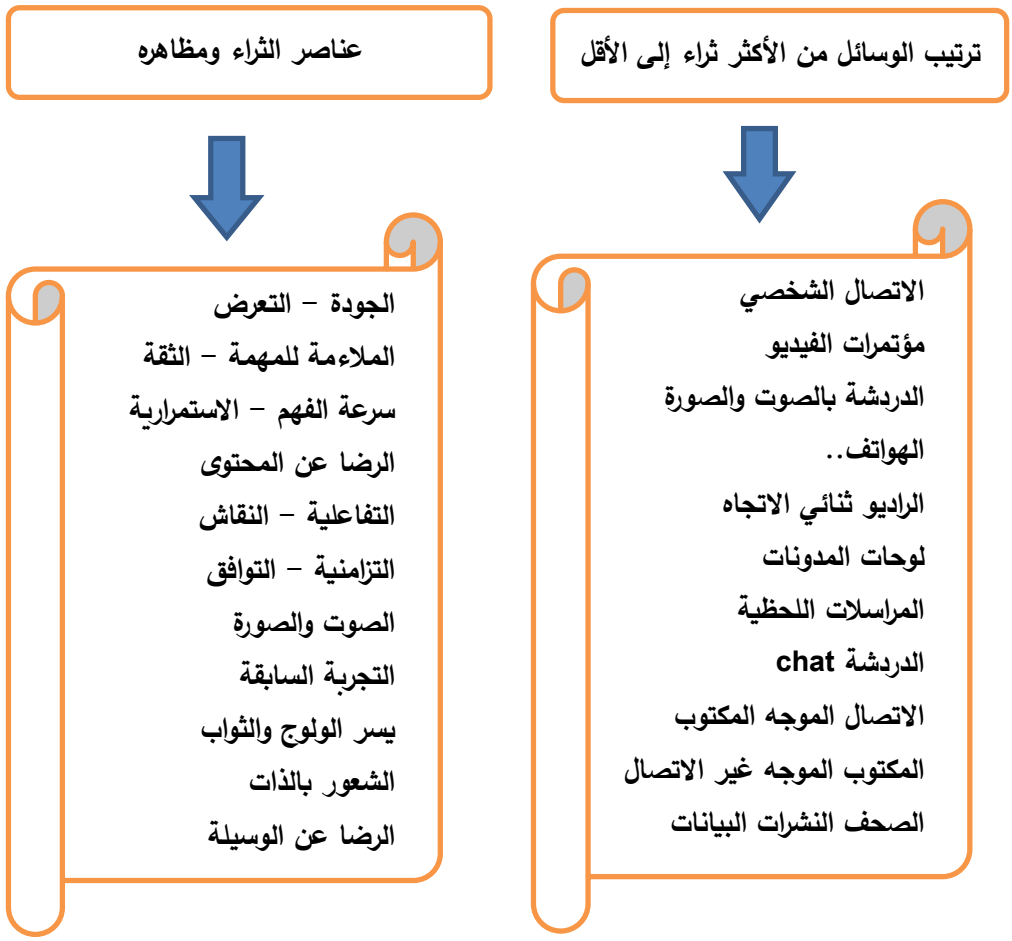

واستفاد الباحثان من هذه النظرية في التعرف على مضمون الخطاب الاتصالي للدعاة (عينة الدراسة)، وأبرز القضايا المثارة بها، وأبرز أساليب الإقناع المستخدمة في الخطاب، وأهداف المضامين الموجهة نحو قبول الآخر.

الإطار المعرفي:

الدعوة والدعاة إلى الله تعالى ودور الإعلام فيهما [35]:

الدعوة إلى الله تعالى هي مهمة ورسالة أشرف الخلق (الأنبياء والمرسلين) – عليهم الصلاة والسلام –، وهي سبب خيرية أمة الحبيب محمد "صلى الله عليه وسلم"، ورحم الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" حين كان يقول: من سره أن يكون من هذه الأمة فليؤد شرط الله فيها. قالوا: وما شرط الله فيها يا أمير المؤمنين؟ قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إن الأمة- وحالها لا يخفى على عاقل أو مهتم بأمته- أحوج ما تكون إلى سلوك سبيل الإسلام في تطويع وسائل التكنولوجيا الحديثة؛ لخدمة هذه الدعوة التي كانت سبب خيرية هذه الأمة الرائدة؛ ثم إن عصرنا الحالي ظهرت فيه وسائل متعددة في التواصل والاتصال؛ فمنها: تطبيقات شبكة الإنترنت المختلفة، والموسوعات الإلكترونية المطبوعة على أقراص مدمجة «CD»، ومنها أيضًا الهاتف الجوال، وما يشمله عالم الحاسوب من (البالتوك، والبريد الإلكتروني، والمنتديات والشات، والجروبات.. وغيرها كثير).

والداعي إلى الله لا ينبغي له بحال من الأحوال أن ينفصل عن هذا التقدم الحادث في وسائل الدعوة، فعليه أن يستفيد من هذه التقنيات الحديثة؛ لأن التقوقع داخل مسجد أو نادٍ أو مركز شباب فحسب دون الإفادة من الوسائل الأخرى ينفق كثيرًا من الوقت والجهد الذي يمكن توفيره، ومن ثم فيجب على الدعاة الإفادة من هذه التقنيات الحديثة المتوفرة في خدمة دعوتهم، وتحقيق أهداف رسالتهم و «الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ؛ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا» فالداعية مطالَب أن يطوِّر ذاته، وأن يطور من دعوته ووسائلها، ورحم الله الرافعي حين ترجم لهذا المعنى بقوله: «إن لم تزد شيئًا على الدنيا: كنت أنت زائدًا عليها».

وتنبع أهمية هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة من الأسباب التالية:

١ - اهتمام غير المسلمين بوسائل الاتصال الحديثة؛ لدفع الناس إلى تحقيق مكاسب مادية بحتة، بينما كان الأَوْلَى ببني الإسلام أن يأخذوا بهذه الوسائل الحديثة.

٢ - لأن الوسائل التكنولوجية اليوم تتميز بانعدام المحدودية؛ فليس لها حدود زمانية ولا مكانية ولا نوعية أو جنسية؛ ولذا فهي تتخطى كل الحواجز، أضف إلى ذلك سهولة استخدامها وصيرورتها شيئًا عاديًا، ليس من الصعب التواصل بها والتعامل معها.

٣ - لتوجُّه أنظار الناس جميعًا إلى هذه الوسائل واهتمامهم وتعلقهم بها.

٤ - اختلاف أنواعها، وأشكالها (فمنها الصوتي، ومنها الصوري، ومنها الفيديو، ومنها الرسائل..)، وهو ما يدعم أهميتها.

٥ - أنها تصل إلى الملايين في كافة أنحاء العالم، وهو ما يمكِّن الداعية من الوصول إلى الناس بسهولة وبدون تضييقات معيَّنة. كما أن الإسلام لم يجعل وسائل الدعوة محدودة وجامدة لا يمكن تجاوزها، بل جاء بالإطار العام لمنهج الدعوة ووسائلها

إن الدور الرئيس والمفتاحي لهذه الوسائط في تعزيز الاعتدال والوسطية، بإمكان دعاة الوسطية عبر تمكنهم من وسائل الاتصال الحديثة متابعة ما يدور في العالم المعاصر من قضايا وأحداث، وتقديم الرؤية الإسلامية من منظور وسطي حولها، وطرح الحل الإسلامي لمشكلاتنا المعاصرة، **وذلك من خلال:**

- **مكتبات عبر الإنترنت لتخزين وتوزيع مادة فكرية تدعو للاعتدال**، والوسط، ونبذ التطرف والإرهاب.
- منبر للدعاة والمفكرين كبدائل للمواقع الطبيعية كالمسجد وخلافه، لتغذية العقول عبر المحاضرات والندوات والمنتديات الفكرية بالصوت والصورة والكتابة؛ بما لها من جمهور يمكن أن يستمعوا ويعلقوا ويتفاعلوا مع جهور الوسطية.
- التواصل والحوار والنقاش حول قضايا الوسطية عبر الدردشة أو الكتابات وتوزيع نشرات وأوراق تدعو للنهج الوسطي.
- الترويج للأنشطة والدعوة والتفاعل معها وحشد المشاركين في برامج وأنشطة التثقيف بالوسطية.
- البرامج التعليمية والتربوية التي تدعو للتدين القائم على التسامح والاعتدال، وتحذر من العنف والغلو في الدين خاصة وسط الطلاب والأطفال.
- البرامج التوعوية عبر اليوتيوب والبرامج المدمجة؛ لتقديم القدوة الحسنة ونشر النماذج المتميزة من قادة العمل الإسلامي.

لقد تخطى الإعلام دور المؤثر على الرأي العام ليتحول إلى صانع مهم له؛ وأصبح أخطر الأدوات التي تشكل الخريطة الفكرية والثقافية على حد سواء مع الخريطة السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تسود العالم؛ ومن يملك الآلة الإعلامية المناسبة في عالم اليوم هو من يفرض على الناس كيف يفكرون؟ وماذا يختارون؟ والدعاة إلى الله تعالى يتعين عليهم أن يكون بيانهم الإعلامي حاضرًا في القضايا التي تجدُّ وإلاّ تلقى الناس عن غيرهم فالإسراع في بيان الرأي يفيد كثيرًا في التأثير على الناس؛ والدعاة إلى الله تعالى يجب أن تتغير نظرتهم إلى الإعلام؛ إذ الدعوة إلى الله تعالى إعلام بشرعه، ودلالة على دينه وهديه، لذا يقول أحد العلماء من أنجح الطرق في هذا العصر وأنفعها استعمال وسائل الإعلام؛ لأنها ناجحة، وهي سلاح ذو حدين؛ والإعلام في الإسلام عبادة جليلة محكومة في غايتها ووسيلتها بأحكام الشريعة المعظمة ومقاصدها المكرمة، شعاره النطق بالكلمة الطيبة، ورعاية قضايا الأمة المسلمة، فهو خير في صناعته، خير في أهدافه ومراميه، خير في غاياته ومساعيه؛ كما يجب أن يتحول الدعاة من دائرة رد الفعل إلى

الفعل، ذلك أن صاحب الكلمة الأولى إعلاميًا هو صاحب الكلمة العليا والمؤثرة غالبًا، وكما أن وسائل الإعلام الإلكترونية وسيلة فعالة في الدعوة إلى الله عز وجل؛ لذا عليه أن يخرج إلى آفاق مجتمعية واسعة في شتى المجالات، ومنها: الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، كما هو في المجالات الدينية أو التعليمية [36].

الخطاب الاتصالي وعلاقته بالآخر:

تعد قضية العلاقة بالآخر من القضايا الشائكة التي تتداخل فيها الكثير من المقولات حول شكل هذه العلاقة ونوعيتها بدءًا من المقولات التاريخية التي تقسم العالم إلى دار إسلام ودار حرب، وانتهاءً بالمقولات المعاصرة التي تروج لمقولة الصدام بين الإسلام والغرب، فضلًا عن أن هذه المقولات تتجه بالعلاقة بين الحوار تارة والصدام تارة أخرى، وتتعامل مع الغرب على أنه حزمة واحدة غافلة عن التباينات الفكرية والسياسية والثقافية داخل بنية الغرب والتي يصعب معها التعامل معه كوحدة واحدة [37].

فالإسلام يحترم غير المسلم لمجرد كونه إنسانًا: قال تعالى (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلًا) [38]، وغيرها من الآيات والأحاديث والتي تضع مبدأ أساسيًا في علاقة المسلم بالآخر وهو وحدة الإنسانية، الذي يعني في التطبيق العملي قاعدتين تحكمان العلاقة بالآخر، هما: الأولى: المساواة التامة بين البشر دون تمييز أو تفريق، والثانية: هي العدل مع غير المسلمين.

فالدين الإسلامي الحنيف جعل من الإقناع بالحُسنى وسيلةَ دعوته، فقال تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن..[39]؛ ورفض أن يكره الناس على الدخول فيه؛ فقال تعالى (لا إكراه في الدين..[40]؛ وكره الحرب وفضَّل عليها السلام[41]؛ فقال تعالى (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم)[42]، ولقد كان الرسول– صلى الله عليه وسلم– يُذكر من يَتجهل عليه من الأعراب أو أهل الكتاب بالقواسم الإنسانية المشتركة، أو الأخوة في العروبة فيقول: "يا أخا بني فلان"[43]؛ ويُمكن تلخيص منهج الإسلام في جملة واحدة هي: (اختلاف، فحوارٌ، فتعارفٌ، فتسامحٌ، فتعايشٌ وسِلم اجتماعي)، أما منهج الصراع فهو: (اختلاف، فصراعٌ، فقتالٌ، فظلمٌ واستبداد اجتماعي، مع كراهيةٍ وحقد اجتماعي، والبقاء للأقوى!). بهذا التسامح فتح الله لرسول الله قلوب العباد وأبواب البلاد، فانتشر الإسلام في كل ربوع الأرض بالدعوة وحدها، وليس بالسيف والصراع والاشتباك مع خلق الله بدافع التشفي الأهوج كما يفعل البعض الآن.

لذا؛ قد يتعجب من أن شيوخ الأزهر في أربعينات القرن الماضي سبقوا عصرنا في التنبيه إلى هذا الحل الذي لا حل غيره، حيث نادى الشيخ/ محمد مصطفى المراغي، (1945)، شيخ الأزهر في ذلكم الوقت، بالزمالة العالمية بين الأمم كافة لاحتواء صراعات الأمم والشعوب؛ ثم جاء بعده- بعشر سنين- الشيخ/ محمد عرفه، الذي كتب مقالًا في مجلة الأزهر، نادى فيه بضرورة التفاهم بين الإسلام والغرب، وقد دفعه لكتابة هذا النداء ما انتهت إليه الحرب العالمية الثانية آنذاك من اختراع القنبلة الذرية، والأسلحة الفتَّاكة، وقد حذر من فناء العالم كله، إذا استعمل المحاربون هذه المخترعات؛ وانتهى إلى أنه لا مفر من التقريب بين الشعوب، ولا فكاك من إزالة أسباب الخلاف والبغضاء بينها، بل لابد من أن تصبح الأرض كلها مدينة واحدة، وأن يكون سكانها جميعًا كأهل مدينة واحدة [44].

مما لا شك فيه أن إقامة تعاون بناء بين الغرب والعالم الإسلامي يقوم على أساس من الثقة المتبادلة بين الجانبين، من شأنه أن يؤدي إلى التغلب على الكثير من المشكلات القائمة بينهم، ويؤدي بالتالي إلى الإسهام في صنع الإسلام في العالم، والسؤال المطروح هو: كيف يمكن إعادة بناء الثقة بين العالم الإسلامي والغرب حتى يمكن الوصول إلى الهدف المنشود؟ وللإجابة على هذا السؤال يمكن القول بإنه: يتوقف بناء الثقة بين أي طرفين بصفة عامة على عدة أمور مهمة **يمكن تلخيصها فيما يلي** [45]:

1) الاعتراف بالآخر، والتعامل معه على أساس من الندية والمساواة.
2) الاحترام المتبادل.
3) الحوار بين الجانبين.
4) التسامح مع الآخر.
5) التعاون المشترك.

لذا؛ فالخطاب اليوم أكثر حاجة من أي وقت مضى، إلى أن يأخذ مكانه العالمي في عصر ثورة الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا..، فالإسلام دين عالمي لكل الناس، وكذلك يجب أن يكون خطابه، ولا مجال للتقوقع والشرنقة والالتفات والالتفاف حول الذات إلى حد الخنيقة، ولا الانفلات والانطلاق نحو الآخر إلى حد النطيحة؛ ولذلك فإن لغة الخطاب الإسلامي الدولي، يجب صياغتها وفقًا للسياسة النبوية الرشيدة، وفق لغة متحضرة تعكس إنسانية الإسلام، وشمول رحمته للبشرية، ومحو آثار الكراهية التي تسربت إلى المصنفات الفقهية من خلال المواجهات الحربية لأن أحكام الحروب مؤقته، والإسلام في مآله دعوة إلى السلام [46].

نتائج الدراسة التحليلية:

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية:

أولًا: نبذة تاريخية عن الدعاة (عينة الدراسة):

1- الداعية الدكتور/ محمد راتب النابلسي [47]:

ولد في دمشق من أسرة؛ حظها من العِلم كثير، فقد كان والده "عالمًا من علماء دمشق، وكان يدرس في مساجد دمشق، وترك مكتبة كبيرة تضم بعض المخطوطات، والتحق بمدارس دمشق الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين، وتخرج فيه عام 1956، وبعدها التحق بكلية الآداب (قسم اللغة العربية) في جامعة دمشق، وتخرّج فيها عام 1964 م، حيث حصل على ليسانس في آداب اللغة العربية وعلومها، وبعدها التحق بكلية التربية بجامعة دمشق، ليتابع دراساته العليا، وحصل في عام 1966م على دبلوم التأهيل التربوي بتفوّق، ثم التحق بجامعة ليون (فرع لبنان) وحضّر درجة "الماجستير" في الآداب، وقد حصل على شهادة "الدكتوراه" في التربية من جامعة دوبلن في ١٩٩٩/٥/١٨م، في موضوع تربية الأولاد في الإسلام، وهو عضو رابطة علماء الشام، المؤسس والمشرف العام على مجمع النابلسي الإسلامي.

ثانيًا: الداعية/ الحبيب علي الجفري [48]:

ولد علي زين العابدين الجفري (1391هـ/1971م)، في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، فهو داعية إسلامي ورئيس مؤسسة طابة للدراسات الإسلامية، حائز على إجازات في العلوم الإسلامية، ويسعى إلى اتخاذ منهج وسطي بعدم تكفير الآخرين، ومع وجوده الإعلامي أصبح محط أنظار الكثيرين بينهم مؤيدون لتوجهاته أو معجبون بأسلوبه وآخرون معارضون، إلا أنه أصبح يهتم بتوجيه خطابه إلى الطوائف غير المسلمة علّه يسهم في تحسين صورة الإسلام ككل، فهو يرى أن عدم توافق التيارات الإسلامية من الداخل يرجع إلى وجود دور ما لبعض الدوائر السياسية والإعلامية في توجيه الخطاب الإسلامي، ولعلها تكون لحظات انتظار لمعطيات قادمة تعطي للتوافق الداخلي للتيارات الإسلامية فرصة حقيقية للوجود، إلى جانب برامجه على القنوات الفضائية فإن للجفري العديد من التسجيلات لمحاضراته ودروسه بوسائط عدة، كما أن له العديد من المشاركات والكتابات المنتظمة في عدة جرائد، وبحسب دراسة أشرف عليها باحثون ومختصون دوليون، فإن الجفري يعد واحدًا من أكثر الشخصيات المسلمة تأثيرًا في العالم.

ثالثًا: الداعية الدكتور/ ذاكر نايك [49]:

هو داعية وخطيب ومنظّر إسلامي هندي، ولد في 18 أكتوبر 1965، ولكنه منذ عام 1993 ركز على الدعوة الإسلامية، وهو مدير مؤسسة البحث الإسلامية (بالإنجليزية Islamic Research Foundation :أو (IRF في الهند. آتاه الله موهبة حفظ أرقام الآيات في القرآن واستحضارها بسهولة، ناظر المسيحيين واليهود والهندوس والبوذيين، ويحفظ كتبهم ويقتبس منها كثيرًا.

شهرته:

حاز "نايك" على شهرة كبيرة لأسباب كان من بينها: قدرته على تذكر الشواهد من القرآن، والحديث، والكتب المقدسة الأخرى للمسيحيين، واليهود، والهندوس، والبوذيين، بعدة لغات. فمن عادته أثناء خطبه أو مناظراته أن يستشهد مثلًا بآيات قرآنية مع ذكر رقم السورة ورقم الآية التي يستشهد بها من ذاكرته، أو أن يستشهد بحديث نبوي مع ذكر الكتاب الذي ورد فيه، ورقم الحديث في ذلك الكتاب. وهو ذات الأمر الذي يفعله عند الاستشهاد بالكتب المقدسة الأخرى.

هدفه:

بناءً على أقوال الدكتور نايك فإن هدفه هو: "التركيز على الشباب المسلم المتعلم الذين يشعرون بأن دينهم قد عفا عليه الزمن أو أنهم يشعرون بالحرج منه".

محاضراته ومناظراته:

عادةً ما يتحدث ذاكر عن مواضيع مثل الإسلام والعلم الحديث، الإسلام والمسيحية، الإسلام والعلمانية، الإسلام والهندوسية، الدعوة الإسلامية، والشبهات حول الإسلام. ألقى أكثر من 1000 محاضرة، هذه المحاضرات أقيمت في أمريكا وكندا وبريطانيا وجنوب إفريقيا والسعودية والإمارات وماليزيا والفلبين وسنغافورة وأستراليا وغيرها. أسلم على يديه عدد كبير من البشر، سواء بشكل مباشر أو من خلال أشرطته المسموعة والمرئية، من أشهر مناظراته تلك التي عقدت في 1 أبريل 2000 ضد وليام كامبل في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان "القرآن والإنجيل في ضوء العلم.(The Qur'an and the Bible in the light of Science) "

ويعد ذاكر نايك أبرز شخصيات مؤسسة البحث الإسلامية في الهند المعروفة اختصارًا بـ(IRF) والتي يديرها، وقد حصل نايك على الكثير من الثناء والانتقادات خلال مسيرته الدعوية، وكان من أشهر من أثنوا عليه أستاذه الداعية الشيخ أحمد ديدات الذي

سماه ديدات الأكبر وقال له ما فعلته يا بني في أربع سنين استغرق مني أربعين سنةً لتحقيقه.

أعماله:

من كتب ذاكر في موضوع الإسلام ومقارنة الشرائع:

-Non-Muslim Common Questions About Islam

-The Concept of God in Major Religions

-The Qur'an & Modern Science Compatible or incompatible

رابعًا: الداعية/ يوسف استس (50):

الشيخ يوسف استس الأمريكي داعية مسلم من أهل السنة والجماعة يسكن بمدينة إلكساندريا (الإسكندرية) بولاية فرجينيا قرب العاصمة الأمريكية واشنطن وهو أصلًا من ولاية تكساس، تجده معتزًا بدينه ويلبس الثوب غالبًا والغترة أحيانًا، كان إسلام الشيخ يوسف وأسرته عام 1991م، توجه إلى الله بالدعوة إليه، ولا يكتفي الشيخ بتلقين الشهادة فحسب، بل يتابع المسلمين الجدد ويعلمهم أمور دينهم، حتى أنه يتكلف السفر لهم أحيانًا، وله عدة أشرطة مرئية لمحاضرات عن الإسلام والإرهاب، وعن التعريف الواضح بالإسلام، وعن فهم الإسلام.. وغيرها.

كما أن من ألطف الأشرطة الصوتية له شريط صوتي بعنوان: " Daddy.. tell me about God" أبي... أخبرني عن الله" وهو عبارة عن حوار بين الشيخ وبين ابنته الصغيرة تسأله عن الله وهو يجيب، بأسلوب لطيف برئ، قال الشيخ: عندما سجلت الحوار مع ابنتي لم أتوقع أن تكون فيه مادة طيبة للنشر إلا بعد أن سمعت الشريط بعد التسجيل فوجدته مفيدًا".

وموقعه الرائع على شبكة الإنترنت الإسلام غدًا (islamtomorrow.com)، هو من المواقع الدعوية المتميزة في أسلوب عرض الإسلام والدعوة إليه وفك حيرة النصارى من ضلالهم، والشيخ يستقبل المئات من الرسائل على بريده ويتابع المسلمين الجدد ويعلمهم ويجيب على تساؤلاتهم، ويعوقه أحيانًا عن متابعة الموقع كثرة سفره في الولايات والدعوة وإقامة المحاضرات في الجامعات، وزيارة المسلمين في السجون، وتعليمهم أمور دينهم. وهو من خيرة الدعاة في أمريكا- نحسبه كذلك والله حسيبه-.

ثانيًا: معلومات عن الصفحة:

تم إنشاء صفحة د. النابلسي بتاريخ 7/3/ 2013م، باسم الصفحة الرسمية د. محمد راتب النابلسي، وتم تغيير الاسم إلى د. محمد راتب النابلسي بتاريخ

2019/6/3م، بينما تم إنشاء صفحة الحبيب علي الجفري بتاريخ 2011/3/31م، أما صفحة د. ذاكر نايك (Zaker Naik Arabic) فتم إنشاؤها بتاريخ 1/20/ 2015م، وتم تغيير الاسم عدة مرات حتي صار اسمها د. ذاكر نايك مترجم للعربية بتاريخ 2017/1/13م، بينما أُنشئت صفحة الداعية يوسف استسYusuf Estes في 2019/9/24م.

ثالثًا: أشكال التفاعلية في الصفحات:

جاءت أشكال التفاعلية في صفحات (الفيس بوك)، وتنوعت ما بين إعجاب، ومشاركة، وتعليق، فجاءت صفحة الداعية الحبيب علي الجفري في المقدمة حيث بلغت ٦,٢٤٠,٤٧٨ شخصًا معجبًا، بينما جاءت صفحة الدكتور النابلسي ٣,٢٤٩,٥٨٠ شخصًا معجبًا، يليها صفحة الدكتور ذاكر نايك ٢,١٢٩,٨٤٤ شخصًا معجبًا، وأخيرًا جاءت صفحة الداعية الأمريكي يوسف استس ٥٥,٣٥٢ شخصًا معجبًا، ورجع الباحثان قلة هذا العدد للدعاة الأجانب لحداثة إنشاء عهد الصفحتين، كما يرجع الباحثان تراجع صفحة الشيخ "يوسف استس" لقرب إسلامه.

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

- **القضايا المثارة بالصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (2)

يوضح القضايا المثارة بالصفحات الاجتماعية

القضايا المثارة بالصفحات	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الحبيب على الجفري	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	يوسف استس				
شخصيات إسلامية	4	2	3	8	17	112.007	48	.000
	11.4	2.7	10.0	26.7	10.1			
الشبهات والردود عليها	1	6	3	7	17			
	2.9	8.1	10.0	23.3	10.1			
أحكام شرعية	11	4	1	0	16			
	31.4	5.4	3.3	0.0	9.5			
حال اللاجئين	1	4	1	7	13			
	2.9	5.4	3.3	23.3	7.7			
الافتراءات	1	2	1	8	12			
	2.9	2.7	3.3	26.7	7.1			
التعايش السلمي	1	6	4	0.0	11			

	2.9	8.1	13.3	0.0	6.5			
مواقف إسلامية	4	6	1	0.0	11			
	11.4	8.1	3.3	0.0	6.5			
الأخوة الإنسانية	1	6	3	0.0	10			
	2.9	8.1	10.0	0.0	5.9			
الإسلام والوسطية	1	6	3	0.0	10			
	2.9	8.1	10.0	0.0	5.9			
التربية	3	4	1	0.0	8			
	8.6	5.4	3.3	0.0	4.7			
الأرزاق	1	6	1	0.0	8			
	2.9	8.1	3.3	0.0	4.7			
مظاهر الكون	1	6	1	0.0	8			
	2.9	8.1	3.3	0.0	4.7			
اختلاف الشرائع	1	2	3	0.0	6			
	2.9	2.7	10.0	0.0	3.6			
الانضمام نحو الآخر	1	4	1	0.0	6			
	2.9	5.4	3.3	0.0	3.6			
الابتلاءات	1	4	1	0.0	6			
	2.9	5.4	3.3	0.0	3.6			
خلق الإنسان	1	4	1	0.0	6			
	2.9	5.4	3.3	0.0	3.6			
الاحتفالات بأعياد غير المسلمين	1	2	1	0.0	4			
	2.9	2.7	3.3	0.0	2.4			
الإجمالي	35	74	30	30	169			
	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0			

تشير بيانات الجدول (2) إلى ما يلي:

- جاءت فئتا "شخصيات إسلامية، وشبهات وردود" في المرتبة الأولى لصفحات الدعاة، حيث بلغت نسبتها (10.1)، فهناك استشهادات في صفحات الدعاة، فمثلًا في صفحة الداعية "الحبيب الجفري"، ذكر عددًا من الشخصيات الإسلامية، منها: ما ذكره عن العلامة الشيخ "مصطفى الزحيلي"، وما ذكره الداعية "ذاكر نايك" عبر صفحته، بقوله "رموز إسلامية كانوا قد تحولوا من النصرانية إلى الإسلام منهم:

الشيخ عبد الواحد بالأفيتشينى..."، أما الشبهات والردود فتنوعت في صفحات الدعاة، منها: التشابه بين الإسلام والنصرانية، وأربعة نساء! شبهات وردود..، يليها فئة "أحكام شرعية" بنسبة (9.5)، منها: أحكام الاحتفال بعيد الأم، حكم الشذوذ الجنسي في الإسلام؟، ثم فئة "حال اللاجئين" بنسبة (7.7)، حيث حدة الصراعات والتوترات في دول عديدة حول العالم لأسباب دينية، وسياسية، واقتصادية، وعرقية؛ مما أدى إلى تدهور الأوضاع في تلك الدول على كافة المستويات، ولهذا فإن أزمة اللاجئين تُعد بمثابة أزمةٍ عامةٍ، ومن أمثلة ذلك، ما جاء في صفحة الداعية "يوسف استس"، "مسلمين بورما يستغيثون ليس لهم إعلامي، كن أنت إعلامهم، وشارك ليصل للعالم أضعف الإيمان ادع لهم"؛ ثم توالت النسب للقضايا المطروحة عبر صفحات الدعاة (عينة الدراسة)، وكان أبرزها، قضية (خلق الإنسان)، ومن أمثلة ذلك، ما ذكره الداعية "محمد النابلسى" من خلال مقاطع فيديو بعنوان "الإنسان خلق لجنة عرضها السماوات والأرض.. ولهذه الجنة ثمن" ومما ذكر "أن الطاقات الكونية كلها مهيأة، ومبذولة للإنسان لا يستعصى منها شىء عليه، وأن الإنسان هو واسطة العقد في هذا العالم، وإن صغر حجمه بالنسبة للمكان، وإن قصر عمره بالنسبة إلى الزمان، فلا يجوز لهذا الإنسان أن يؤله شيئًا في هذا العالم"، ثم تناول تفسيرًا علميًا لتناول بنية هذا الجسد الإنسانى " فالله عز وجل قال (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ) [51]، في حين لم تتناول الصفحة الشخصية للداعية "ذاكر نايك": قضية (خلق الإنسان)، وكذلك الصفحة الشخصية للداعية "يوسف استس"، كما تناولت صفحة الداعية "على الجفرى"، تحت عنوان "الحوار مع الآخر بشكل عام يقبله الشرع ويحبذه"، والدليل على ذلك أن القرآن الكريم حاور اليهود والنصارى، وحاور منكرى البعث، ومنكرى الرسالات السماوية، وحاور الجميع بمنطق العقل والحجة، فالحوار مفيد لنا باستمرار لأنه يعرض منطق الإسلام، وحججه الواضحة، وفي الأغلب الأعم يترك أثرًا إيجابيًا في نفسية الطرف الآخر، وفي عقله، ويكشف سماحة الإسلام وقوته، إن المسلمين تجمعهم الأخوة الإنسانية بكل البشر، وبالتالى من المهم أن يكون هناك تفاهم بيننا وبين اتباع الأديان الأخرى حتى ولو كانت أديانا وضعية حتى نوضح لهم حقيقة إسلامنا"، كما جاءت قضية (التعايش السلمى)، بصفحات الدعاة، ومن أمثلة ذلك؛ ما تناولته صفحة الداعية "يوسف استس" من خلال محبس الباحث أحمد سبيع "حتى النصارى يحبونه ويدافعون عنه!" مما يعطى دلالة على تناول الداعية لقبول الآخر باستشهاده ببعض المنشورات لأحد النصارى

في مدافعته له، وكذلك صفحة الداعية "محمد راتب النابلسى"، فقال "ويمكننا استجلاء أفضل صور التعايش الإسلامى الإنسانى، في نموذج مدينة النبى، -صلى الله عليه وآله وسلم -، عبر سكان المدينة، قبائل، وعشائر، وأديان؛ فقد وجد النبى الكريم- صلى الله عليه وآله وسلم-، عند دخوله يثرب مزيجًا إنسانيًا متنوعًا من حيث الدين والعقيدة، وحيث الانتماء القبلى، ومن حيث نمط المعيشة، كما تتناول الداعية "ذاكر نايك" التعايش السلمى، فقال: وأهل سمرقند أنفسهم، حتى خرجوا أفواجًا، وكبير الكهنة أمامهم باتجاه معسكر المسلمين وهم يرددوا شهادة (أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله)، في حين تناولت الصفحة الشخصية للداعية "ذاكر نايك" أن التبادل الثقافي يدعم السلام ويعزز من إمكانية التعايش السلمى"، في حين تناولت الصفحة الشخصية للداعية "على الجفرى" بقوله "إن هناك من ينسب ما يحدث من الجرائم والتصرفات الشاذة إلى كتاب الله وسنة النبى- صلى الله عليه وسلم-، وهذا أمر محرم ولا يجوز، ولا يوجد ما يسمى بالإسلام المعتدل؛ لأنه ليس هناك إسلام متطرف، بل هناك مسلمون معتدلون ومسلمون متطرفون".

- وبالمقارنة بين صفحات الدعاة (عينة الدراسة) نجد تقريبًا النسب متقاربة في القضايا والموضوعات المطروحة، اللهم إلا في صفحة الداعية "يوسف استس" فخلت من بعض القضايا والموضوعات كما موضحة بالجدول السابق، كما اعتلت فئتا (شبهات وردود، واختلاف الشرائع) في صفحة الداعية "ذاكر نايك"، وهي طبيعية؛ لأنه متخصص في مثل هذه الموضوعات.
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين القضايا المثارة بالصفحات الاجتماعية بالصفحات الشخصية للدعاة وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بالصفحات الشخصية للدعاة، حيث تبلغ قيمة كا2 (112.007)، وهى دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (48)، أى أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق القضايا المثارة بالصفحات الاجتماعية.

- **نوعية الأفكار الواردة في الخطاب بالصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (3)

يوضح نوعية الأفكار الواردة في الخطاب

نوعية الأفكار الواردة في الخطاب	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الحبيب على الجفري	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	يوسف استس				
الإنسانية والتعاملات	15	14	5	0	34	79.823	21	.000
	42.9	18.9	16.7	0.0	20.1			
وسطية الإسلام	2	18	6	1	27			
	5.7	24.3	20.0	3.3	16.0			
الأوبئة والأمراض	2	12	1	10	25			
	5.7	16.2	3.3	33.3	14.8			
توضيح أحكام شرعية	9	14	5	1	29			
	25.7	18.9	16.7	3.3	17.2			
الاحتفالات بالأعياد	4	4	1	9	18			
	11.4	5.4	3.3	30.0	10.7			
موقف العرب من الإساءات	1	4	6	9	20			
	2.9	5.4	20.0	30.0	11.8			
مقارنة بين الإرهاب والجهاد	1	4	5	0	10			
	2.9	5.4	16.7	0.0	5.9			
المعارك والسيطرة	1	4	1	0	6			
	2.9	5.4	3.3	0.0	3.6			
الإجمالي	35	74	30	30	169			
	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0			

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت فئة "الإنسانية والتعاملات" في المرتبة الأولى، بنسبة (20.1)، ومن ذلك على سبيل المثال، ما طرحه الداعية "ذاكر نايك" في عدة صياغات تناولت هذا الطرح، ومنها: "مغادرة منازلهم بسبب أعمال العنف والنزاعات ولاسيما في سوريا وأوكرانيا"، "النفس البشرية تميل بلا شك إلى الكلمة الطيبة والمحادثة اللطيفة والحوار البنّاء والعلاقات الأخوية المتبادلة"، "تسم المعاملات الإنسانية بالاحترام المتبادل والتقدير والموضوعية وتخرج عن إطار المجاملات الرسمية إلى حيز الواقع العملي"، ثم فئة "وسطية الإسلام" بنسبة (16)، ومن ذلك ما جاء في صفحة الداعية "الحبيب الجفري" بعنوان "مفهوم الوسطية في الإسلام"، وكذلك ما ذكره الداعية "النابلسي" عبر صفحته "الوسطية في الإسلام"، تعني: الخيرية، والفضل، والتميز في الأمور المادية والمعنوية" ثم فئة "الأوبئة والأمراض" بنسبة (14.8)، ومن ذلك ما ذُكر

في صفحة الداعية "علي الجفري" أطروحة مركزية وفكرة محورية مفادها "الأوبئة والأمراض التي تقع" [52]، وقد قام خطاب الصفحة، ببلورة تلك الفكرة المحورية أو الطرح المركزي، وقد تنوعت الصياغات اللفظية لتلك الأطروحات باختلاف الخطابات في النصوص والفيديوهات واختلاف منتجها لتصب في النهاية في المضامين التالية: هل كورونا عقاب من الله وانتقام لعدم نصرة مسلمي الإيجور؟ "كورونا ابتلاء لا يصيب المؤمنين".. معضلة التجارة بالأديان، منحة في محنة- كيف تحصل على أجر الشهيد في جائحة كورونا، ثم تنوعت الفئات بنسب مختلفة لنوعية الأفكار الواردة في خطاب الدعاة (عينة الدراسة).

- وبالمقارنة بين صفحات الدعاة نجد تنوع الفئات والنسب بين الدعاة، وإن خلت في صفحات لبعض الدعاة، مثل: "المعارك والسيطرة، والفرق بين الجهاد والإرهاب" للداعية "يوسف استس"، وكذلك قلة نسبة "الاحتفالات بالأعياد" للداعية "ذاكر نايك"، وارتفعت النسبة في فئات "أحكام شرعية، ووسطية الإسلام، والأوبئة والأمراض" للداعين "النابلسي، والجفري".
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين نوعية الأفكار الواردة في الخطاب وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الأفكار الواردة في الخطاب، حيث تبلغ قيمة كا2 (79.823)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (21)، أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بنوعية الأفكار الواردة في الخطاب.

- **مصدر المعلومات بالصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (4)

يوضح مصدر المعلومات

مصدر المعلومات	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الحبيب على الجفري	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	يوسف استس				
آراء فقهاء	17	14	1	9	41	89.708	18	.000
	48.6	18.9	3.3	30.0	24.3			
القرآن	2	14	6	9	31			
	5.7	18.9	20.0	30.0	18.3			
أحداث تاريخية	2	6	6	9	23			
	5.7	8.1	20.0	30.0	13.6			
كتب سماوية	2	6	14	0	22			
	5.7	8.1	46.7	0.0	13.0			
شعر وقصة	2	14	1	1	18			
	5.7	18.9	3.3	3.3	10.7			
السنة	2	14	1	1	18			
	5.7	18.9	3.3	3.3	10.7			
خبراء في مجالات متنوعة	8	6	1	1	16			
	22.9	8.1	3.3	3.3	9.5			
الإجمالي	35	74	30	30	169			
	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت فئة "آراء الفقهاء" لصفحات الدعاة في المرتبة الأولى بنسبة (24.3)، يليها "القرآن" بنسبة (18.3)، ثم فئتا "أحداث تاريخية، وكتب سماوية" بنسبة (13.6)، يليهما فئتا "شعر وقصة، والسنة" بنسبة (10.7)، وأخيرًا جاءت فئة "خبراء في مجالات متنوعة" بنسبة (9.5).
- بالمقارنة بين صفحات الدعاة نجد أن "آراء للفقهاء" جاءت في المرتبة الأولى للداعية "الحبيب الجفري" بنسبة (48.6)، ومن ذلك ما ذكره بعنوان "نخلة الشتاء"[53] وغيره كثير، ثم جاءت "كتب سماوية" للداعية "ذاكر نايك" في مرتبة عالية بلغت (46.7) وهي نسبة طبيعية وذلك لأنه يناظر المسيحيين واليهود والهندوس والبوذيين، ويحفظ كتبهم ويقتبس منها كثيرًا، كما جاء "القرآن والسنة" للداعية "راتب النابلسي" بنسبة (18.9) وهي مصدر للمعلومة لا غنى عنهما كما قال النبي محمد- صلى الله عليه وسلم- في الحديث "إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي

وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ[54]"، ثم جاءت فئة "خبراء في مجالات متنوعة" للدعاة بنسب قريبة من بعضها، فمثلًا في صفحة الداعية "يوسف استس" جاء "علماء اليابان كسروا بيضة ووضعوها في كوب وغلفوها بكيس شفاف وخلوها في حضانة وراقبوا نمو الكتكوت الصغير حتى اكتمل.."

- وبالنسبة لدلالة الفروق بين مصدر المعلومات وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مصدر المعلومات، حيث تبلغ قيمة كا2 (89.708)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (18)، أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بمصدر المعلومات.
- **أهداف المضمون بالصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (5)

يوضح أهداف المضمون

أهداف المضمون	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	الحبيب على الجفري	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	يوسف استس				
							df	sig
الشرح	9	14	8	1	32	91.249	24	.000
	25.7	18.9	26.7	3.3	18.9			
النقد	2	12	8	8	30			
	5.7	16.2	26.7	26.7	17.8			
الإقناع	9	12	7	1	29			
	25.7	16.2	23.3	3.3	17.2			
أكثر من هدف	1	12	2	1	16			
	2.9	16.2	6.7	3.3	9.5			
التهكم والسخرية	1	4	1	9	15			
	2.9	5.4	3.3	30.0	8.9			
إثارة الرهبة	1	12	1	1	15			
	2.9	16.2	3.3	3.3	8.9			
التحريض	2	2	1	9	14			
	5.7	2.7	3.3	30.0	8.3			
الوعظ والإرشاد	8	2	1	0	11			
	22.9	2.7	3.3	0.0	6.5			
الإشادة والمدح	2	4	1	0	7			
	5.7	5.4	3.3	0.0	4.1			
الإجمالي	35	74	30	30	169			
	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0			

- تشير بيانات الجدول (5) إلى ما يلي:

- جاء هدف "الشرح" لخطاب الدعاة في المرتبة الأولى بنسبة (18.9)، يليها فئتا "النقد، والإقناع" بنسبة (17.8،17.2)، ثم "أكثر من هدف" بنسبة (9.5)، يليها فئتا "التهكم والسخرية، إثارة الرهبة" بنسبة (8.9)، ثم توالت الفئات بنسب متقاربة، وجاءت كذلك لأنه من الطبيعي أن يتضمن خطاب الدعاة للقضايا والموضوعات المطروحة، الشرح، والنقد البناء الهادف، والتفسير، والتحليل، والإقناع.. إلى غير ذلك مما يقتضيه طبيعة الخطاب الدعوي الهادف.
- وعند المقارنة بين صفحات الدعاة (عينة الدراسة) نجد أن هناك تنوعًا لهدف الخطاب الدعوي الموجه؛ فمثلًا: نجد صفحة الدكتور "ذاكر نايك" قد جاءت بنسب مرتفعة؛ كفئة "الشرح، والنقد، والإقناع"؛ لأن طبيعة مضمون خطاب هذا الداعي يقتضي ذلك، وذلك لأنه يتعامل مع الآخر (غير المسلم)، وبالتالي يقتضي هدف الخطاب ذلك، كما تناول بقية الدعاة بالشرح، والتفسير، والإقناع، الخطاب الاتصالي لهم، فمثلًا: جاء في صفحة الداعية "راتب النابلسي"، موجهًا نصيحة للشباب، بقوله "أنصحكم أبنائي الشباب أن تبتعدوا عن كل المثيرات، وأن تجتهدوا في غض البصر وإن عرضت لكم الفتنة؛ فلتذكروا مراقبة الله لكم وأن تحافظوا على الصلوات في أوقاتها في المسجد، وأن تجعلوا ذكر الله ملازمًا لكم، قال تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [55]؛ وإذا زَلّت القدم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [56]، وأن تكثروا من الدعاء، وأن تَدَعوا فراغ النفس؛ فالفراغ سبب أي مفسدة، وأن تملؤوا أوقاتكم بعمل عظيم، وعليكم بصحبة الصالحين فهي أحد الحصون، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [57].
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين أهداف المضمون وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أهداف المضمون، حيث تبلغ قيمة كا2 (91.249)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (24)، أي أن كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بأهداف المضمون.

- **مسارات البرهنة بالصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (6)

يوضح مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها صفحات الدعاة (عينة الدراسة) [58].

نوع مسارات البرهنة	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الحبيب على الجفري	د .محمد النابلسي	د .ذاكر نايك	يوسف استس				
الجمع بين المنطقية والعاطفية	20	74	30	22	146	95.907	3	.000
	57.1	100.0	100.0	73.3	86.4			
الجمع بين الترغيب والترهيب	34	74	17	17	142	84.180	3	.000
	97.1	100.0	56.7	56.7	84.0			
السنة	34	74	22	8	138	1.858	3	.602
	97.1	100.0	73.3	26.7	81.7			
القرآن	26	74	30	6	136	82.920	3	.000
	74.3	100.0	100.0	20.0	80.5			
أقوال وآراء الأئمة والفقهاء	13	74	8	26	121	4.147	3	.246
	37.1	100.0	26.7	86.7	71.6			
حكم وشعر وأمثال	28	74	5	5	112	106.664	3	.000
	80.0	100.0	16.7	16.7	66.3			
الترهيب	16	40	30	20	106	27.336	3	.000
	45.7	54.1	100.0	66.7	62.7			
الترغيب	6	72	14	13	105	52.631	3	.000
	17.1	97.3	46.7	43.3	62.1			
مواقف وأقوال الصحابة	22	32	15	17	86	47.783	3	.000
	62.9	43.2	50.0	56.7	50.9			
تجارب ووقائع	23	36	11	13	83	6.127	3	.106
	65.7	48.6	36.7	43.3	49.1			
تصريحات أشخاص	6	30	13	30	79	76.556	3	.106
	17.1	40.5	43.3	100.0	46.7			
إحصائيات وأرقام	11	56	4	5	76	24.738	3	.000
	31.4	75.7	13.3	16.7	45.0			
مؤرخين ومفكرين	5	46	8	10	69	52.009	3	.000
	14.3	62.2	26.7	33.3	40.8			
الأحاديث القدسية	10	20	12	10	52	46.199	3	.000
	28.6	27.0	40.	33.3	30.8			
الإجمالي ن= 169	**35**	**74**	**30**	**30**	**169**			

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت فئة الجمع بين الأسلوبين "المنطقية والعاطفية" في الترتيب الأول، بنسبة (86.4)، وهي نسبة طبيعية؛ لتنوع الاستمالات ومسارات البرهنة عبر صفحات الدعاة، يليها فئة "الجمع بين الترغيب والترهيب"، بنسبة (84)، فديننا الحنيف

يجمع بين هذين الأسلوبين لا ثالث لهما، ومن أمثلة ذلك، ما جاء في صفحة الداعية "ذاكر نايك"، "الترغيب في تدبر القرآن الكريم، والترهيب من إهماله.."، وورد في صفحة الداعية "علي الجفري"، الباعث في القلب: الترغيب والترهيب والتشويق..، إلى غير ذلك من الأمثلة التي وردت في صفحات الدعاة، ثم فئتا "القرآن الكريم، والسنة النبوية" بنسبة متقاربة، فهما المصدر الأول والثاني للتشريع الإسلامي، وهذه هي بضاعة الدعاة كافة – آية أو حديث- فمثلًا، د. "ذاكر نايك" من عادته أثناء خطبه أو مناظراته أن يستشهد مثلًا بآيات قرآنية مع ذكر رقم السورة ورقم الآية التي يستشهد بها من ذاكرته، أو أن يستشهد بحديث نبوي مع ذكر الكتاب الذي ورد فيه، ورقم الحديث في ذلك الكتاب. وهو ذات الأمر الذي يفعله عند الاستشهاد بالكتب المقدسة الأخرى، ثم فئة "أقوال وآراء الأئمة والعلماء" بنسبة (71.6)، وهذا أمر ضروري لتوضيح الإجابة للطرف الآخر، والوقوف على كل الآراء والاختلافات في المسألة، وتوضيح وجهة النظر، ثم توالت الفئات لمسارات البرهنة عبر صفحات الدعاة لتوضيح الخطاب ولإقناع الآخر.

- وبالمقارنة بين صفحات الدعاة (عينة الدراسة)، احتلت فئة "الجمع بين الأسلوبين" المرتبة الأولى، وبخاصة صفحتي الداعيين د. "النابلسي"، ود. "ذاكر"، ثم توالت الفئات بنسب متقاربة بين الصفحات لهؤلاء الدعاة (عينة الدراسة).
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين الجمع بين المنطقية والعاطفية وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمع بين المنطقية والعاطفية، حيث تبلغ قيمة كا2 (95.907)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (3)، أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بالجمع بين المنطقية والعاطفية.

- **اتجاهات الخطاب نحو الآخر بالصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (7)
يوضح اتجاهات الخطاب نحو الآخر

اتجاهات الخطاب نحو الآخر	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الحبيب على الجفري	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	يوسف استس				
إيجابي	29	44	15	4	92	67.840	6	.000 دالة
	82.9	59.5	50.0	13.3	54.4			
سلبي	1	12	5	24	42			
	2.9	16.2	16.7	80.0	24.9			
محايد	5	18	10	2	35			
	14.3	24.3	33.3	6.7	20.7			
الإجمالي	35	74	30	30	169			
	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0			

. تشير بيانات الجدول السابق (7) إلى ما يلي:

- جاء الاتجاه "الإيجابي" للصفحات الشخصية للدعاة في الترتيب الأول بنسبة (54.4)، يليه الاتجاه "السلبي" بنسبة (24.9)، وأخيرًا الاتجاه "المحايد" بنسبة (20.7)، ولعل مجيء الاتجاه "الإيجابي" لاتجاه الخطاب للدعاة في المرتبة الأولى يوضح قبول الآخر تجاه هؤلاء الدعاة، فالواجب على الداعية الإسلامي أن يدعو إلى الإسلام كله، ولا يفرق بين الناس، وألا يكون متعصبًا لمذهب دون مذهب، أو لقبيلة دون قبيلة، أو لشيخه أو رئيسه أو غير ذلك، بل الواجب أن يكون هدفه إثبات الحق وإيضاحه، واستقامة الناس عليه، وإن خالف رأي فلان أو فلان أو فلان.
- وبالمقارنة بين صفحات الدعاة جاءت فئة "إيجابي" للداعية "الحبيب الجفري" في المرتبة الأولى بنسبة (82.9)، بينما جاءت فئة "سلبي" للداعية "يوسف استس" في المرتبة الأولى بنسبة (80)، وجاءت فئة "محايد" للداعية "ذاكر نايك" في المرتبة الأولى بنسبة (33.3).
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين الجمع بين المنطقية والعاطفية وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمع بين المنطقية والعاطفية، حيث تبلغ قيمة كا2 (67.840)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (6)، أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بالجمع بين المنطقية والعاطفية.

- **أسلوب الخطاب بالصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (8)

يوضح أسلوب الخطاب نحو الآخر[59].

العبارات	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الحبيب على الجفري	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	يوسف استس				
توجيهية	34	74	22	7	137	89.488	3	.000
	97.1	100.0	73.3	23.3	81.1			
تفسيرية	34	74	15	6	129	51.813	3	.000
	97.1	100.0	50.0	20.0	76.3			
نقدية	24	18	30	29	101	76.966	3	.000
	68.6	24.3	100.0	96.7	59.8			
دعائية	7	10	17	24	58	95.542	3	.000
	20.0	13.5	56.7	80.0	34.3			
الإجمالي ن= 169	**35**	**74**	**30**	**30**	**169**			

.تشير بيانات الجدول السابق (8) إلى ما يلي:

- جاءت فئة "التوجيهية" لنوعية الخطاب في المرتبة الأولى بنسبة (81.1)، يليه فئة "تفسيري" بنسبة (76.3)، ثم فئة "نقدية" بنسبة (59.8)، وأخيرًا فئة "دعائية" بنسبة (34.3)، وهي نسب متفاوتة طبقًا للموضوعات المنشورة عبر صفحات الدعاة، فمنها: التوجيهي، والتفسيري، والنقدي وغير ذلك، والذي يتناوله الداعية في الموضوعات المطروحة ليبن ويوضح أسلوب دعوته.
- وبالمقارنة بين صفحات الدعاة نجد أن فئتي "توجيهية، تفسيرية" للداعية "محمد النابلسي"، جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (100)، يليهما فئتي "توجيهية وتفسيرية" للداعية "الحبيب الجفري"، بينما جاءت "نقدية" للداعية "ذاكر نايك" بنسبة (100)، وهي طبيعية؛ وذلك لأنه ينقد ويرد على الآخرين وهم "غير المسلمين"، كذلك جاءت هذه الفئة "نقدية" للداعية "يوسف استس" بنسبة (96.7) وهي كذلك نسبة طبيعية؛ مما تبين للباحثيْن بأن الدعاة العرب اختلفوا عن الدعاة الأجانب في أسلوب تحليل الخطاب الموجه للآخر.
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين أسلوب الخطاب وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الخطاب، حيث تبلغ قيمة كا2 (89.488)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (3)،

أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بالجمع بين أسلوب الخطاب.

- **نوع الإطار لصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (9)

يوضح نوع الإطار لصفحات الدعاة (عينة الدراسة)

نوع الإطار	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	الحبيب على الجفري	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	يوسف استس				
الإيجابى والسلبي	19	14	4	1	38	135.798	21	.000
	54.3	18.9	13.3	3.3	22.5			
المسئولية	9	14	6	1	30			
	25.7	18.9	20.0	3.3	17.8			
الأنا والآخر	1	16	1	9	27			
	2.9	21.6	3.3	30.0	16.0			
المقارنة	1	4	16	0	21			
	2.9	5.4	53.3	0.0	12.4			
الضحية	1	14	1	1	17			
	2.9	18.9	3.3	3.3	10.1			
المؤمراة	1	4	1	9	15			
	2.9	5.4	3.3	30.0	8.9			
الهيمنة	1	4	0	8	13			
	2.9	5.4	0.0	26.7	7.7			
الصراع	2	4	1	1	8			
	5.7	5.4	3.3	3.3	4.7			
الإجمالي	35	74	30	30	169			
	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0			

. تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت فئة "الإيجابي والسلبي" لنوع الإطار الموجه من قبل الدعاة في المرتبة الأولى بنسبة (22.5)، يليها "المسؤولية" بنسبة (17.8)، ثم "الأنا والآخر" بنسبة (16)، يليها "المقارنة" بنسبة (12.4)، ثم "الضحية" بنسبة (10.1)، ثم توالت الفئات حتي جاءت فئة "الصراع" في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة، وهي نسبة طبيعية؛ حيث يرى الباحثان بأن هؤلاء الدعاة يوجهون الخطاب الدعوي نحو الآخر من باب قول الله تعالى "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن.." (60).

- كما يرى الباحثان بأن نسب فئات نوع الإطار عبر صفحات الدعاة متقاربة؛ ويرجع ذلك إلى بأن هدف ومضمون هؤلاء الدعاة واضح، ومنهجهم في تقبل الآخر يتسم بالمنهج الإسلامي الوسطي المعتدل.
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين نوع الإطار وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الإطار، حيث تبلغ قيمة كا2 (135.798)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (21)، أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بالجمع بين نوع الإطار.

- **وظيفة الإطار لصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (10)
يوضح وظيفة الإطار

وظيفة الإطار	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الحبيب على الجفري	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	يوسف استس				
توصيف المشكلة	35	74	17	18	144	53.434	3	.000
	100.0	100.0	56.7	60.0	85.2			
تقييم عام للمشكلة	35	38	30	30	133	12.219	3	.007
	100.0	51.4	100.0	100.0	78.7			
الحلول	22	72	25	11	130	8.771	3	.032
	62.9	97.3	83.3	36.7	76.9			
طرح الأسباب	21	38	12	6	77	49.288	3	.000
	60.0	51.4	40.0	20.0	45.6			
النتائج	12	32	9	4	57	58.726	3	.000
	34.3	43.2	30.0	13.3	33.7			
الإجمالي ن=169	**35**	**74**	**30**	**30**	**169**			

من بيانات الجدول السابق يتضح اهتمام وظيفة الإطار بـ (توصيف المشكلة) بالصفحات الشخصية للدعاة كما يلي:

- الصفحة الشخصية للشيخ يوسف استس، حيث يذكر القصص الكاملة، ويتم سردها من خلال روابط يتم الإشارة إليها ويدعمها، بالإضافة إلى بعض الأحداث التي ذكرها مثل إسلام بعض الشخصيات المشهورة، ووفاة شخصيات أخرى يتم ذكر هذا التوصيف للمشكلة من خلال النصوص المكتوبة مدعومة بروابط فيديو لهذه المشكلات، ومن أمثلة ذلك "توفيت اليوم أحد أعلام القرآن في مصر الشيخة تناظر

محمد مصطفى النجولي من قرية الناصرية مركز سمنود محافظة الغربية، مصر عن عمر ٩٦ سنة، كانت مبصرة في صغرها ثم أصيبت بالحصبة ففقدت بصرها، تجلس منذ سبعين سنة يُعرض عليها القرآن فتصحح وتجيز بالقراءات العشر. قصدها طلبة العلم من مصر وخارجها، فنسأل الله أن يرحمها، وأن يجعل القرآن الكريم شفيعًا لها".

- الصفحة الشخصية للشيخ/ الحبيب علي الجفري حيث تم "توصيف المشكلة" من عرض الضوابط واستخدام صفحات متخصصة يتم الإشارة إليها بتفاصيل أكثر عن كل قضية يتم التحدث عنها، ومنها "لقاء الشباب نفتخر بجيشنا الأبيض".
- الصفحة الشخصية د. محمد راتب النابلسي حيث تم "توصيف المشكلة" باستخدام أسلوب الاستفهام، واستخدام الآيات القرآنية والاعتماد عليها والأمور العقلية.
- الصفحة الشخصية للشيخ د. ذاكر نايك، حيث يذكر ذلك بالرجوع إلى ثوابت الدين والاستشهاد بالقرآن والسنة وضرب أسئلة استفهامية، واستخدام أساليب المقارنة بين الأديان السماوية.
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين توصيف المشكلة وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توصيف المشكلة، حيث تبلغ قيمة كا2 (53.434)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (3)، أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بتوصيف المشكلة.

- **القوى الفاعلة للخطاب لصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (11)

يوضح القوى الفاعلة للخطاب

القوى الفاعلة للخطاب	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الحبيب على الجفري	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	يوسف استس				
دول	21	18	8	9	56	85.919	18	.000
	60.0	24.3	26.7	30.0	33.1			
أشخاص مسئولون	1	16	1	9	27			
	2.9	21.6	3.3	30.0	16.0			
الدعاة	1	6	9	9	25			
	2.9	8.1	30.0	30.0	14.8			
هيئات وحكومات	1	18	1	1	21			
	2.9	24.3	3.3	3.3	12.4			
جماعات	1	6	9	1	17			
	2.9	8.1	30.0	3.3	10.1			
أشخاص عاديون	9	4	1	0	14			
	25.7	5.4	3.3	0.0	8.3			
منظمات	1	6	1	1	9			
	2.9	8.1	3.3	3.3	5.3			
الإجمالي	35	74	30	30	169			
	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0			

- **من بيانات الجدول السابق يتضح اهتمام القوى الفاعلة بالصفحات الشخصية للدعاة كما يلي:**

- الصفحة الشخصية للشيخ يوسف استس، حيث تناول "الدول" من خلال بعض الأحداث وشخصيات مشهورة بدول أجنبية ومنها "اغتصاب مسجد بابري وتحويله لمعبد هندوسي"، وغضب بالجزائر بعد رفض فرنسا الاعتذار أو الندم عن جرائم الحرب والاحتلال السابق بقتل مليون شهيد في الجزائر!.
- الصفحة الشخصية للدكتور/ ذاكر نايك، حيث يذكر ذلك بالرجوع إلى بعض "الدول"، ومنها الهند والانتماء لبعض الأديان لها، وإسلام بعض الأشخاص من دول معينة، وذكر بعض الدول التي تشوه صورة الإسلام.
- الصفحة الشخصية للشيخ/ الحبيب علي الجفري، حيث تم تناول القوى الفاعلة "الدول" من خلال حضوره مناسبات بهذه الدول، أو تقديم واجب العزاء بها، أو اللقاء مع بعض طلاب الجامعات مثل اللقاء مع طلاب جامعة السويس، ومنها

على سبيل المثال "الحبيب علي الجفري" النظرة البشرية المعتدلة للمرأة والرجل من اللقاء المفتوح الثاني مع طلّاب جامعة السويس 2020.

- الصفحة الشخصية للدكتور. محمد راتب النابلسي، حيث تم تناول ذلك بذكر بعض الدول التي بها نكبات ومجاعات ومخيمات ولاجئين مثل سوريا وغيرها من الدول، ومن أمثة ذلك "نداء لمن كان له قلب" (حملة الاستجابة الطارئة لأهلنا في الشمال السوري)".
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين القوى الفاعلة وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القوى الفاعلة، حيث تبلغ قيمة كا2 (85.919)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (18)، أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بالقوى الفاعلة.

- **الأطر المرجعية لصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (12)

يوضح الأطر المرجعية

الأطر المرجعية	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الحبيب علي الجفري	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	يوسف استس				
دينية	4	54	18	10	86	118.650	15	.000
	11.4	73.0	60.0	33.3	50.9			
اجتماعية	27	4	1	9	41			
	77.1	5.4	3.3	30.0	24.3			
تاريخية	4	6	8	1	19			
	11.4	8.1	26.7	3.3	11.2			
سياسية	0	2	1	9	12			
	0.0	2.7	3.3	30.0	7.1			
أمنية	0	6	1	1	8			
	0.0	8.1	3.3	3.3	4.7			
اقتصادية	0	2	1	0	3			
	0.0	2.7	3.3	0.0	1.8			
الإجمالي	35	74	30	30	169			
	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0			

- **من بيانات الجدول السابق يتضح الأطر المرجعية (دينية) بالصفحات الشخصية للدعاة كما يلي:**

- الأطر المرجعية الدينية: وقد اعتمد خطاب الصفحات الشخصية للدعاة في هذه الأطروحات الخاصة بالطرح المركزي على أطر ذات مرجعية دينية؛ لتؤكد على ربط

تعاليم الدين بما يخص قبول الآخر معتمدة في ذلك على الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية؛ لتفسر معانيها بما يدعم أفكارها واتجاهاتها.

- الصفحة الشخصية للشيخ يوسف استس، حيث تناول "الأطر المرجعية الدينية"، من خلال ذكر مرجعيات خاصة بالاعتداءات من قبل الهندوس، وإسلام شخصيات مشهورة مثل "إسلام لاعب كرة السلة الشهير ستيفن جاكسون"، والتطبيع مع اليهود، ومعاناة الإيغور في تركستان الشرقية.
- الصفحة الشخصية للدكتور ذاكر نايك حيث تناول "الأطر المرجعية الدينية"، من خلال ذكر تعاليم الإسلام، والتقريب بين المسلمين والهندوس، وحقوق المرأة في الإسلام، الاتفاق والاختلاف بين الإسلام والشرائع الأخرى.
- الصفحة الشخصية للشيخ الحبيب علي الجفري حيث تناول "الأطر المرجعية الدينية"، من خلال النظرة البشرية المعتدلة للمرأة والرجل، الإحسان والتعامل مع الناس، غض البصر في الطرقات، ضوابط الاختلاط بين الرجل والمرأة، والتبرك بالصالحين.
- الصفحة الشخصية للدكتور محمد راتب النابلسي حيث تناول "الأطر المرجعية الدينية"، من خلال مجموعة موضوعات منها: "المؤمن القوي خيرٌ من المؤمن الضعيف"، "الزكاة بمفهومها الواسع"، "التربيه بالحوار"، "ما قولك في أن تُنقذ إنسانًا من جهنم إلى الجنة؟".

- وبالنسبة لدلالة الفروق بين الأطر المرجعية وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطر المرجعية، حيث تبلغ قيمة كا2 (118.650)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، ودرجة حرية (15)، أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بالأطر المرجعية.

- **السمات السلبية لصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (13)

يوضح السمات السلبية للآخر [61].

السمات السلبية للآخر	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الحبيب على الجفري	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	يوسف استس				
متشدد نحو الآخر	17	14	26	46	103	13.206	3	.004
	48.6	46.7	86.7	62.2	60.9			
لا ينطبق قوله على فعله	35	10	30	22	97	11.781	3	.008
	100.0	33.3	100.0	29.7	57.4			
غليظ القول	12	7	7	6	32	11.781	3	.008
	34.3	23.3	23.3	8.1	18.9			
ضعيف	12	7	7	6	32	78.515	3	.000
	34.3	23.3	23.3	8.1	18.9			
الإجمالي ن=169	**35**	**74**	**30**	**30**	**169**			

من بيانات الجدول السابق يتضح السمات السلبية للآخر (متشدد نحو الآخر) بالصفحات الشخصية للدعاة كما يلي:

- الصفحة الشخصية للشيخ يوسف استس حيث تناول "متشدد نحو الآخر"، من خلال ذكر "غضب بالجزائر بعد رفض فرنسا الاعتذار أو الندم عن جرائم الحرب والاحتلال السابق بقتل مليون شهيد في الجزائر!، صورة لجندي بريطاني محمول على مرجيحة، يحمله أربعة رجال من سكان سيراليون غرب أفريقيا بعد احتلالها"، لك أن تتخيل مخيم اللاجئين السوريين بلبنان يحدث فيه هكذا، شاهد حرق كذبات القمص زكريا بطرس وتهجمه على الإسلام.
- الصفحة الشخصية للدكتور ذاكر نايك، حيث تناول "متشدد نحو الآخر"، من خلال "أخطاء علمية في الكتاب المقدس لا يستطيع ويليام كامبل الرد عليها، حقوق المرأة في الإسلام، لماذا لا تتبعون المسيح والقرآن يأمركم بذلك أيها المسلمون؟!!، هل يعقل أن يكون المسلمون فقط على حق والعالم كله خاطئ!".
- الصفحة الشخصية للشيخ الحبيب علي الجفري حيث تناول "متشدد نحو الآخر"، من خلال "ما هو الإحسان؟ هل نعامل الناس كما يعاملوننا؟ أم نحسن حتى لمن لا يحسن إلينا؟ وكيف يرتبط هذا بعلاقتنا بالله؟، عندما تحترف الكذب على من تختلف معه فإنّك بذلك تخسر معونة الله، الله لم يأمر المرأة بالستر لأجلك أنت!".

- الصفحة الشخصية للدكتور محمد راتب النابلسي، حيث تناول "متشدد نحو الآخر"، من خلال "كيف غَرِقَ الإنسان في الملذات والشهوات، وما هي النتيجة؟، أكبر عقابٍ للإنسان مقتطف من لقاء بعنوان: استبدال المعاصي بالطاعات، يوم الرحمة العالمي للعمل الإنساني"، مع تصاعد أزمة الرسوم المسيئة.. كيف ننصر نبينا الكريم؟.
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين متشدد نحو الآخر وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متشدد نحو الآخر، حيث تبلغ قيمة كا2 (13.206)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (.004 .)، ودرجة حرية (3)، أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بمتشدد نحو الآخر.

- **أشكال التفاعل لصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (14)

يوضح أشكال التفاعل

أشكال التفاعل	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	د. محمد راتب النابلسي	د. ذاكر نايك	الحبيب علي الجفري	يوسف استس				
عدد الإعجاب	24	46	24	18	112	7.234	6	.300
	68.6	62.2	80.0	60.0	66.3			
عدد التعليقات	10	20	5	11	46			
	28.6	27.0	16.7	36.7	27.2			
المشاركة	1	8	1	1	11			
	2.9	10.8	3.3	3.3	6.5			
الإجمالي	35	74	30	30	169			
	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0			

- **من بيانات الجدول السابق يتضح أشكال التفاعل (عدد الإعجاب) بالصفحات الشخصية للدعاة كما يلي:**

- الصفحة الشخصية للدكتور/ ذاكر نايك، حيث تناول "عدد الإعجاب"، من خلال تسجيل الإعجاب في أحد الفيديوهات 23 آلاف، والتعليقات 801 تعليق، والمشاركة 3700 مشاركة فقط.
- الصفحة الشخصية للشيخ/ الحبيب علي الجفري، حيث تناول "عدد الإعجاب"، من خلال1000 إعجاب، و60 تعليقات، و 112 مشاركة فقط.
- الصفحة الشخصية للدكتور/ محمد راتب النابلسي، حيث تناول "عدد الإعجاب"، من خلال 244 إعجابًا، و9 تعليقات، و 44 مشاركة فقط.

- الصفحة الشخصية للشيخ/ يوسف استس، حيث تناول "عدد الإعجاب"، من خلال ذكر "في أحد الفيديوهات 143 إعجابًا، و48 تعليقًا، و26 مشاركة فقط، ويتضح من ذلك أن عدد المتابعين للدكتور ذاكر نايك هم أعلى الأرقام إعجابًا وتعليقًا ومشاركة.
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين أشكال التفاعل وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال التفاعل، حيث تبلغ قيمة كا2 (7.234)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (.300 .)، ودرجة حرية (6)، أي أنه كانت هناك عدم اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بأشكال التفاعل.

- **تحقيق تقبل الآخر لصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (15)

يوضح تحقيق تقبل الآخر[62].

تحقيق تقبل الآخر	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الحبيب على الجفري	د. ذاكر نايك	د. محمد راتب النابلسي	يوسف استس				
احترام وتقبل آراء الآخرين	12	56	28	26	122	22.810	3	.000
	34.3	75.7	93.	86.7	72.2			
المشاركة والتعاون مع الآخر	9	60	25	23	117	18.027	3	.000
	25.7	81.1	83.3	76.7	69.2			
فهم الآخرين	23	50	30	13	116	26.900	3	.000
	65.7	67.6	100.0	43.3	68.6			
الإيمان بالحوار البناء	17	18	30	29	94	35.307	3	.000
	48.6	24.3	100.0	96.7	55.6			
المجادلة بالحسنى	35	22	30	2	89	74.481	3	.000
	100.0	29.7	100.0	6.7	52.7			
الالتزام بالموضوعية	18	26	26	9	79	39.572	3	.000
	51.4	35.1	86.7	30.0	46.7			
العمل من خلال روح الفريق	20	30	10	8	68	7.055	3	.070
	57.1	40.5	33.3	26.7	40.2			
تحقيق المكسب للجماعة	11	20	18	19	68	99.498	3	.000
	31.4	27.0	60.0	63.3	40.2			
الإجمالي ن=169	**35**	**74**	**30**	**30**	**169**			

- **من بيانات الجدول السابق يتضح تحقيق تقبل الآخر (متشدد نحو الآخر) بالصفحات الشخصية للدعاة كالتالي:**

- الصفحة الشخصية للشيخ يوسف استس، حيث تناول تحقيق تقبل الآخر "احترام وتقبل آراء الآخرين"، من خلال ذكر "فيديو لليوتيوبر الألماني الشهير كريستيان بيتزمان بعدما أعلن إسلامه، بمناسبة عيد الكريسماس عند الأرثوذكس اليوم وغدًا أتمنى من كل شخص مسيحي ومسلم يشاهد هذه الحلقة".
- الصفحة الشخصية للدكتور/ ذاكر نايك، حيث تناول تحقيق تقبل الآخر "احترام وتقبل آراء الآخرين"، من خلال "ماذا سيحدث لغير المسلمين الذين لم يعرفوا الإسلام، فتاة تسأل الدكتور ذاكر نايك عن حكم التصفيق، والتصفير، وحكم الاحتفال بأعياد الميلاد ".
- الصفحة الشخصية للشيخ/ الحبيب علي الجفري، حيث تناول تحقيق تقبل الآخر من خلال "احترام وتقبل آراء الآخرين"، حيث ذكر "كيف يمكن غض البصر في ظل انتشار الرجال والنساء في الطرقات؟، وما ذكره الشيخ عن منهج الخوارج "منهج الخوارج قديمًا وحديثًا: تكفير المخالف (حاكم ومحكوم)، اتهام العلماء وازدرائهم، استباحة الدماء المعصومة والاستخفاف بسفكها".
- الصفحة الشخصية للدكتور/ محمد راتب النابلسي، حيث تناول تحقيق تقبل الآخر "احترام وتقبل آراء الآخرين"، من خلال ذكر بعض الموضوعات "كيف غَرِقَ الإنسان في الملذات والشهوات، وما هي النتيجة؟، عذرا "يا صلاح الدين".

- وبالنسبة لدلالة الفروق بين احترام وتقبل آراء الآخرين، وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين احترام وتقبل آراء الآخرين، حيث تبلغ قيمة كا2 (22.810)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (.000)، ودرجة حرية (3)، أي أنه كانت هناك عدم اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق باحترام وتقبل آراء الآخرين.

- **أهداف المضامين لصفحات الشخصية للدعاة:**

جدول (16)

يوضح أهداف المضامين (مع الآخر) [63].

أهداف المضامين (مع الآخر)	الصفحات الشخصية للدعاة				الإجمالي	كا2	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	د. ذاكر نايك	د. محمد راتب النابلسي	الحبيب على الجفري	يوسف استس				
التسامح	21	52	30	6	109	48.391	3	.000
	60.0	70.3	100.0	20.0	64.5			
التصالح	16	46	14	7	83	22.869	3	.000
	45.7	62.2	46.7	23.3	49.1			
التعاون	13	40	21	4	78	16.719	3	.001
	37.1	54.1	70.0	13.3	46.2			
الاحترام	14	16	26	14	70	43.841	3	.000
	40.0	21.6	86.7	46.7	41.4			
المواساة	18	24	16	3	61	37.636	3	.000
	51.4	32.4	53.3	10.0	36.1			
التقارب	15	12	25	5	57	22.447	3	.000
	42.9	16.2	83.3	16.7	33.7			
التهنئة	19	10	9	5	43	13.253	3	.004
	54.3	13.5	30.0	16.7	25.4			
الدعم	8	10	9	5	32	4.261	3	.235
	22.9	13.5	30.0	16.7	18.9			
الإجمالي ن=169	**35**	**74**	**30**	**30**	**169**			

من بيانات الجدول السابق يتضح أهداف المضامين (مع الآخر) (التسامح) بالصفحات الشخصية للدعاة كما يلي:

- حيث تضمنت هذه العناوين أسئلة تم توجيهها للدعاة؛ ليتم الرد عليها، ولتبرهن عن مدى السماحة في الحوار بين الإسلام والشرائع الأخرى، ومدى التفاهم من خلال جلوس المتناظرين على طاولة واحدة؛ لعرض مدى الاتفاق بين الشرائع والاختلاف، أيضًا بشكل وبمنطق ينم عن مدى التسامح وقبول كل منهم لرأي الآخر (سواء كان هذا الآخر مسلمًا أم غير مسلم).
- الصفحة الشخصية للشيخ يوسف استس، حيث تناول تحقيق تقبل الآخر "التسامح"، من خلال ذكر "غضب بالجزائر بعد رفض فرنسا الاعتذار أو الندم عن جرائم الحرب والاحتلال السابق بقتل مليون شهيد في الجزائر!، بمناسبة عيد الكريسماس

عند الأرثوذكس اليوم وغدًا أتمنى من كل شخص مسيحي ومسلم يشاهد هذه الحلقة.

- الصفحة الشخصية للدكتور/ ذاكر نايك، حيث تناول أهداف المضامين (التسامح)، "احترام وتقبل آراء الآخرين" من خلال "حكم الدراسة المختلطة في كليات الطب! وما قدمه د. ذاكر للإنسانية، لماذا لا تتبعون المسيح والقرآن يأمركم بذلك أيها المسلمون؟!!".
- الصفحة الشخصية للشيخ الحبيب علي الجفري، حيث تناول أهداف المضامين (التسامح) من خلال "طريقة إثبات أن محمدًا نبي، وأن الإسلام حق لشخص هندوسي، كيف يمكن التقريب بين المسلمين والهندوس؟".
- الصفحة الشخصية للدكتور محمد راتب النابلسي، حيث تناول أهداف المضامين (التسامح) "إذا أردت أن تسعد فأسعد الآخرين، ما قولك في أن تُنقذ إنسانًا من جهنم إلى الجنة؟".
- وبالنسبة لدلالة الفروق بين أهداف المضامين وبإجراء اختبار Chi-Square Tests: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أهداف المضامين، حيث تبلغ قيمة كا2 (48.391)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (.000)، ودرجة حرية (3)، مما يدل على عدم وجود اختلافات واضحة بين الصفحات الشخصية للدعاة محل الدراسة فيما يتعلق بأهداف المضامين.

أبرز نتائج الدراسة:

1) اهتمت الصفحات الشخصية للدعاة عينة الدراسة في عرض الأطروحة المركزية الأولى، وأفكارها المحورية، وكان من أهمها عرض الأطروحات الخاصة بالشخصيات الإسلامية؛ لتصب في مجموعة من المضامين، ومنها الشخصيات الإسلامية التي يتم عرضها من الصفحات بالإضافة التى تقع عليهم، وكيفية عرض هذا من خلال الفيديوهات بالصفحات الشخصية للدعاة.
2) أما الأطروحة الثانية الخاصة بفكرة "الشبهات والردود عليها"، وكيفية عرض ذلك وتقديم المبررات الكافية والتحفيزات المختلفة، فقد استخدمها الصفحات الشخصية للدعاة عينة الدراسة من خلال عرض الأدلة والشواهد والبراهين المختلفة.
3) أما الأطروحة الثالثة وهي "أحكام شرعية"، وقد تناولت ذلك من خلال عرض مجموعة من المضامين كان أهمها: التعريف بأحكام شرعية، ومنها غض البصر،

وأحكام خاصة بالمرأة المسلمة، والمؤمن القوي خيرٌ من المؤمن الضعيف، وظهور قدم المرأة في الصلاة، والأصل في علاقة الإنسان بالإنسان أكبر من القوانين.

4) وقد اعتمد الخطاب على أطر ذات مرجعية دينية؛ لتؤكد على ربط تعاليم الدين بما تقوم به معتمدة في ذلك على الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، واعتمادًا على الاستمالات العاطفية والعقلية، واستخدام الترهيب والترغيب والجمع بينهما.

5) اعتمدت في تصور خطاب الصفحات الشخصية للدعاة عينة الدراسة للقوى الفاعلة في الأطروحات المثارة به على الدول و"الأشخاص المسؤولين ومن الشخصيات المشهورة وبعض الجماعات الأخرى ذات المرجعية الدينية".

6) وأما فيما يتعلق بمكونات أطروحات هذا الخطاب في الصفحات الشخصية للدعاة عينة الدراسة يمكن سردها في إطار ثلاثة أشكال للخطاب الإعلامي يندرج منها الخطاب، ومنها:

- **الخطاب المضاد أو الآخر:** وهو ما يتعلق بخطاب الخصم، من خلال طرح هذا الخطاب المضاد، والتعليق عليه ونقده والاستدلال على عدم صحة هذا الخطاب من خلال الأدلة والبراهين.
- **الخطاب المؤيد:** وقد استخدمت هذا النوع من الخطاب، من خلال الاستدلال ببعض وجهات النظر الخاصة بآراء بعض الأشخاص في بعض الدول التي تؤيد قبول الآخر والتسامح ونبذ العنف والتطرف معتمدة في ذلك على الاستدلال بآرائهم لتأييد موقفهم.
- **الخطاب المقارن:** وذلك من خلال الواقع الراهن، والمقارنة بين المسلمين والأديان، من حيث مواقف تسامح الإسلام مع بعض الاعتداءات؛ ومحاولة نشر قبول الآخر والتسامح والأخوة الإنسانية، والمقارنة بين الواقع والمستقبل على أيديهم.

7) لاحظ الباحثان خلال فترة الدراسة الاهتمام بتحديث الصفحات الشخصية للدعاة (عينة الدراسة) خلال فترة التحليل من القائمين على هذه الصفحات الشخصية، واهتمت هذه الصفحات بعرض ما يخصها بشكل مباشر من القضايا التي تمس احتياجات المجتمع الذي تنتمي إليه، أو الحاجات الإنسانية الماسة التي قد تعرض من خلال المواقف اليومية؛ لتبرهن على مدى التسامح والأخوة الإنسانية وما يستدل عليه من موقف إسلامية.

- **توصيات الدراسة:**

1. اهتمام البحوث الإعلامية بدراسة الدعاة بمختلف ثقافاتهم وتوجهاتهم الدعوية، وأساليبهم الدعائية، وما تستخدمه من نشر مبادئها إعلاميًا.
2. الاهتمام بدراسة تحليل الخطاب الدعوي لقضايا الدول الإسلامية والعربية.
3. زيادة الدراسات الخاصة بمدى تأثر الشباب العربي بأفكار هؤلاء الدعاة سواء عرب أو أجانب، ومدى تأثرهم بهم.
4. إجراء دراسات تحليلية نقدية شاملة تمكّن من ضبط وإصلاح الخطاب الدعوي للدعاة ومنطقه، وإشكالياته، وقضاياه وتحرير الفكر الديني من التأويلات البشرية.
5. الاهتمام باللغات الأجنبية، وإنتاج برامج دعوية تكون على لغة عالية لخطاب الآخر تحمل روح الإقناع والمحبة والسلام.

مراجع الدراسة:

(1) سورة النحل، آية (125) .

(2) سورة العنكبوت، آية (46) .

(3) جمال عبد الرحمن، دور العلماء والدعاة في الأزمات، مجلة التوحيد، عدد 473، 2011.

(4) سورة المائدة، آية (54) .

(5) سورة الحجر آية (88) .

(6) سورة الأنبياء الآية (107) .

(7) سورة سبأ الآية (28) .

(8) محمد الأمين عبد النبي، وسائل الاتصال الحديثة ودورها في تعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال، متاح أون لاين: https://www.wasatyea.net/ar/content تاريخ الدخول 2020/11/24 .

(9) حديث رواه الترمذي (5 / 51).

(10) زكية منزل غرابة، صورة الدعاة الجدد في الدراما التليفزيونية مسلسل الداعية "نموذجًا" – دراسة تحليلية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، عدد (39)، 2016، ص 324.

(11) فوزي عبد الرحمن، داليا حسن، دور المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت في نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي: دراسة تحليلية مقارنة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام– مركز بحوث الرأي العام، مجلد (17)، عدد (1)، 2018، ص484.

(12) نهال عمر الفاروق، الخطاب الديني كما تعكسه البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2009م.

(13) مي محمد جمال الدين، اتجاهات الخطاب الإعلامي للمواقع الإلكترونية الأجنبية على شبكة الإنترنت نحو الإسلام: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2014م).

(14) إلهام يونس أحمد، المعالجة الدرامية لمفهوم قبول الآخر في الدراما الاجتماعية السينمائية والتليفزيونية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مجلد (14)، عدد (4)، ديسمبر 2015، ص ص 671-749.

(15) محمد شعبان وهدان وآخرون، الخطاب الديني للدعاة الشباب وأثره على طلبة الجامعات، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة، مجلد (19)، عدد (73)، ديسمبر (2016)، ص ص 119- 126.

(16) زكية منزل غرابة، صورة الدعاة الجدد في الدراما التليفزيونية مسلسل الداعية "نموذجًا"– دراسة تحليلية، ص ص 323 – 360.

(17) منال زكريا حسين، الفروق الارتقائية في العلاقة بين التوجه نحو المقارنة الاجتماعية، والتسامح (قبول الآخر)، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية، مجلة دراسات عربية، مجلد (17)، عدد (3) يوليو 2018، ص ص 541 – 588.

(18) إيمان حفني عبد الحليم عيسى الهشاشمي، دراسة تحليلية لأحداث البحوث العالمية لتنمية ثقافة الحوار وتقبل الآخر في المجتمع المصري، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد (21) أبريل 2020 م، ص ص339– 378.

(19) أحمد ممدوح إسماعيل، استراتيجيات الخطاب الاتصالي للمؤسسات الحكومية المصرية في إدارة الأزمات المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة العلاقات العامة والإعلام السياحي، 2020م).

(20) رحاب محمد محروس حسين، المناظرات الإسلامية المقدمة عبر قنوات اليوتيوب وعلاقتها باتجاهات الدعاة، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات، قسم الصحافة والإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2021).

(21) صالح بن علي أبو عرَّاد، الدعوة إلى الله تعالى من خلال الإنترنت، متاح أون لاين:
http://www.saaid.net/Doat/arrad/30.htm

(22) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي: أسسه– مناهجه وأساليبه– إجراءاته، (الأردن: جامعة البلقاء التطبيقية، بيت الأفكار الدولية، د.ت) ص48.

(23) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، 2000) ص174.

(24) المرجع السابق نفسه، ص155.

(25) تم عرض الاستمارة (استمارة التحليل) على السادة الآتي أسماؤهم بعد:

1) أ. د/ رزق سعد عبد المعطي: أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة بكلية الألسن والإعلام- جامعة مصر الدولية.

2) أ. د/ وائل إسماعيل عبد الباري، أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام– كلية البنات– جامعة عين شمس.

3) أ. د/ رضا عبد الواجد أمين: أستاذ الصحافة والنشر ووكيل كلية الإعلام– جامعة الأزهر.

4) أ. د/ أسامة عبد الرحيم: أستاذ الصحافة والنشر بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

5) أ. م. د/ وليد الهادي: أستاذ الصحافة والنشر المساعد- كلية الآداب- قسم الإعلام– جامعة حلوان.

6) د/ حسام حامد عبد الجليل، مدرس العلاقات العامة والإعلان بجامعتي الأزهر الشريف والملك فيصل.

7) د/ سامح البدري، مدرس العلاقات العامة والإعلان– كلية الإعلام– جامعة الأزهر.

8) د/ رحاب محمد محروس، مدرس الإذاعة والتليفزيون، قسم الإعلام- كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات – جامعة الأزهر.

(26) المحللان هما: د. سامح البدري، مدرس العلاقات العامة والإعلان– كلية الإعلام– جامعة الأزهر.
أ. محمد عبد الرحمن، باحث بكلية الإعلام– جامعة الأزهر.

(27) سهاد عادل القيسي، محمد جبار الكريزي، الخطاب الإعلامي والتجهيل، (العراق: الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2015) ص4.

(28) شباب معمر، دلالة الخطاب في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر: جامعة وهران، كلية الآداب، اللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، 2007)، ص ص16-17.

(29) أميرة محمد محمد، تحليل الخطاب الإعلامي: مدخل نظري، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (8)، عدد (3)، سبتمبر 2019، ص ص 333 – 360.

(30) عمر إبراهيم بو سعدة، آليات تلقي الخطاب الاتصالي في الإعلام الجديد (التفاعلية واللاتزامنية): دراسة نظرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، مجلد (2)، عدد (2)، يونيو 2018، ص ص 76 – 92.

(31) مركز الوعي للدراسات والبحوث، متاح أون لاين:
https://www.facebook.com/892028397495713/posts/19

(32) محمد أكيج، الاعتراف بالآخر الديني ومستلزماته الأخلاقية والحوارية، متاح أون لاين:
https://diae.net/wpcontent/uploads

(33) رجع الباحثان في هذه الجزئية:

- رضا عكاشة، تأثيرات الإعلام نظريات ونماذج الاتصال في مجال المنصات الرقمية.

- محمد علي القعاري، المداخل النظرية في دراسات الإعلام الرقمي (دراسة نقدية)، جمهورية السودان، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، مجلة علوم الاتصال، المجلد الثاني، العدد السادس، جمادى الأولى 1442هـ / ديسمبر 2020م، ص 22.

- رحاب محمد محروس، مرجع سابق، ص 27.

(34) رضا عكاشة، مرجع سابق، ص228.

(35) رجع الباحثان إلى:

- عبد الصبور فاضل، الدعوة الإسلامية.. ومواقع التواصل الاجتماعي، متوفر أون لاين:
http://alwaeialshababy.com/ar/index.php/our-religion/

- عادل عبد الله هندي، وسائل التكنولوجيا في خدمة الدعوة، متوفر أون لاين:
https://www.albayan.co.uk/mobile/MGZarticle2.aspx?ID=396
https://islamselect.net/mat/87638

- محمد الأمين عبد النبي، وسائل الاتصال الحديثة ودورها في تعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال، متاح أون لاين:
http://www.wasatyea.net/?q=ar/content
(36) محمد يسري، مع الدعاة: صناعة الإعلام وصياغة الرأي، مجلة التوحيد، المجلد (41)، عدد (484)، 2012 ص ص 34-35.
(37) محمد يونس، تجديد الخطاب الإسلامي من المنبر إلى شبكة الإنترنت (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، 2017) ص221.
(38) سورة الإسراء آية (70) .
(39) سورة النحل، آية (125) .
(40) سورة البقرة، آية (256) .
(41) عباس شومان، حقوق غير المسلمين في ديار الإسلام: رؤية فقهية، من أعمال مؤتمر الأزهر العالمي لمواجهة التطرف والإرهاب، والمنعقد في الفترة 11-12 صفر 1436هـ / 3-4 ديسمبر 2014م، ص ص241 – 272.
(42) سورة الأنفال، آية (61)
(43) أحمد السيد تركي، الإسلام والآخر: من الاختلاف إلى التسامح؛ نصًا وتطبيقًا، من أعمال مؤتمر الأزهر العالمي لمواجهة التطرف والإرهاب، والمنعقد في الفترة 11-12 صفر 1436هـ / 3-4 ديسمبر 2014م، ص ص321 – 341، ومن ذلك قوله (صلى الله عليه وسلم) لرسول "هرقل": "يا أخا تنوخ" أخرجه الإمام أحمد في مسنده (15655).
(44) الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، من كلمته التي ألقاها بمدينة "فلورنسا" في الصالة المشهورة باسم "الخمس مئة" بقصر فيكيو تحت عنوان: (الشرق والغرب والسلام المنشود)، في الملتقى العالمي الأول: - الشرق والغرب نحو حوار حضاري إنساني– والمنعقد في الفترة من 21-22 شعبان 1436هـ/ 8-9 يونيه 2015، ص ص29 – 43.
(45) محمود حمدي زقزوق، الشرق والغرب واستعادة الثقة المفقودة، من كلمته التي ألقاها بمدينة "فلورنسا" في الصالة المشهورة باسم "الخمس مئة" بقصر فيكيو، في الملتقى العالمي الأول بعنوان: الشرق والغرب نحو حوار حضاري إنساني – والمنعقد في الفترة من 21-22 شعبان 1436هـ/ 8-9 يونيه 2015، ص ص 61 - 96.
(46) محمد خير العمري، محمد علي قاسم، نحو خطاب إسلامي معاصر، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، المجلد (49)، عدد (2)، 2005، ص ص113 – 114.
(47)https://www.facebook.com/MhdRatebNabulsi/?ref=page_internal
(48)https://www.facebook.com/alhabibali/about
(49)https://www.facebook.com/arabic.zakir/?ref=page_internal
(50)http://www.saaid.net/Anshatah/dawah/48.htm
(51) سورة فصلت، آية (53).

(52)https://www.facebook.com/page/196704400369548/search/?q=%D8%A7%D9%84%D8%A3

(53) نخلة الشتاء! خاطرة عن الضجة المفتعلة حول تهنئة المسيحيين بذكرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام، متاح أون لاينwww.elwatannews.com/news/details/627787 .

(54) رواه الحاكم في مستدركه من حديث أبي هريرة– رضي الله تعالى عنه-.

(55) سورة الرعد، آية (28).

(56) سورة آل عمران، آية (135).

(57) سورة الطلاق، آية (2).

(58) تم اختيار أكثر من فئة.

(59) تم اختيار أكثر من فئة.

(60) سورة النحل، آية (125).

(61) تم اختيار أكثر من فئة.

(62) تم اختيار أكثر من فئة.

(63) تم اختيار أكثر من فئة.

References

-Surat Alnahli, ayat (125) .
- Surat Aleankabut, aya (46) .
-Abd Alrahmin, G. (2011). dawr aleulama' waldueat fi al'azmati, majalat altawhid, 473,.
- Surat almayidat, aya (54) .
- Surat Alhejr aya (88) .
- Surat Al'anbia' aya (107) .
- Surat Sabia aya (28) .
-Abd Alnaby, wasayil alaitisal alhadithat wadawruha fi taeziz thaqafat alwasatiat walaietidal: :،https://www.wasatyea.net/ar/content
-Gharabah, Z. (2016). surat aldueat aljudud fi aldirama altaliifzyuniat musalsal alddaeia "namozagan" - dirasatan tahliliat, majalat jamieat al'amir eabd alqadir lileulum al'iislamiat, (39), 324.
-Abd Alrahmin, f., Hassan, H. (2018). dawr almawaqie al'iislamiat ealaa shabakat al'intrnt fi nashr thaqafat wataealim aldiyn al'islamy: dirasatan tahliliat mqarnt, jamieat alqahirt, kuliyat al'iielam- markaz bihawth alraay alam, 1(17), 484.
- Alfaruq, N. (2009). alkhitab aldiynii kama tuekisuh albaramij aldiyniat almuajahat biallughat al'iinjliziat fi alqanawat alfadayiyat alearabiati, risalat majsatayr ghyr manshurat, jamieat alqahirat, kuliyat al'iielam.
-Gamal El-Din, M. (2014). aitijahat alkhitab al'iielamii lilmawaqie al'iiliktruniat al'ajnabiat ealaa shabakat al'intrnt nahw al'islam: dirasat tahliliat, risalat majstayr ghyr manshuratin, (jamieat alqahrt: kuliyat al'iielam).
-Ahmed, E. (2015). almuealajat aldiramiat limafhum qabul alakhar fi aldarama alaijtimaeiat alsiynamayiyat waltlifzyuniat, jamieat alqahirat, kuliyat al'iielam, markaz bihawth alraay aleami, 4(14), 671-749.
-Wahdan, M. et al . (2016). alkhitab aldiyniu lildueat alshabab wa'atharah ealaa tlbt aljamieat, jamieat eayan shams, kuliyat aldirasat aleulya liltufulat, majalat dirasat altufulati, 73(19), 119- 126.
-Hussein, M. (2018). alfuruq alairtiqayiyat fi alealaqat bayn altawajuh nahw almuqaranat alaijtimaeiit, waltasamuh (qbwl alakhr), rabitatan al'iikhsayiyiyn alnafsiiyn almisriat, majalat dirasat earabiat, 3(17), 541 - 588.
-Al-Hashashmi, I. (2020). dirasat tahliliatan li'ahdath albihwith alealamiat litanmiat thaqafat alhiwar wataqbal alakhar fi almujtamae almasrii, almajalat alearabiat liladab waldirasat al'iinsaniati, almujalid alrabe, aleadad 21(4), 339- 378.

-Ismail, A. (2020). aistiratijiaat alkhitab alaitisalii lilmuasasat alhukumiat almisriat fi 'iidarat al'azamat almujtamaeiati, risalat majsatayr ghyr manshura (alqahrt: jamieat suhaj, kuliyat aladabi, qism al'iielami, shuebat alealaqat aleamat wal'iielam alsayahi).
-Hussein, R. (2021). almunazarat al'iislamiat almuqadamat eabr qanawat alyutyub waealaqatiha biaitijahat aldueati, risalat dukturah ghyr manshurat, (alqahirat, jamieat al'azhari, kuliyat aldirasat al'iislamiat walearabiat binati, qism alsahafat wal'iielami, qism al'iidhaeat waltalifziuwn).
- Abu Arrad, S. aldaewat 'iilaa allah taealaa min khilal al'intrnt: http://www.saaid.net/Doat/arrad/30.htm
-Elyan, R. albahth aleilmi: 'assh- manahijuh wa'asaliboh- ejraato, (Alordon: jamieat Albilqa' altatbiqit, bayt al'afkar alduwaliat,) 48.
- Abd Alhamid, M. (2000). albahth aleilmi fi aldirasat al'iielamiat, (alqahrt: ealam alkatub,) 174.
-Al-Qaisi, S., Al-Krizi, M. (2015). alkhitab al'iielamiu waltajhila, (Aleraq: aljamieat almustansariatu, kuliyat aladabi, qism al'iielam, 4.
-Muammar, S. (2007). dalalat alkhitab fi alquran alkarimi, risalat majstayr ghyr manshurati, (aljzayr: jamieat wahuran, kuliyat aladabi, allughat walfununi, qism allughat alearabiat wadabiha, 16-17.
-Muhamed, A. (2019). tahlil alkhitab al'iielami: madkhal nazari, majalatan eulum al'iinsan walmujtamae, jamieatan muhamad khydr- kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, 3(8), 333 - 360.
- Bou Saada, O. (2018). aliat tulqi alkhitab alaitisaliu fi al'iielam aljadid (altafaeuliat walllatizaminia): dirasatan nazariat, majalat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, almarkaz alqawmia lilbihawth ghazat, 2(2), 76 - 92.
- Markaz alwaey lildirasat walbuhuth: https://www.facebook.com/892028397495713/posts/19
- Akij, M. Alaietiraf bialakhar aldiynii wamustalzamatih al'akhlaqiat walhiwaria: https://diae.net/wpcontent/uploads
-Okasha, R. Tathirat al'iielam nazariaat wanamadhij alaitisal fi majal almanasat alraqmiati.
-Al-Qa'ari, M. (2020). Almadakhil alnazariat fi dirasat al'iielam alraqamii (drasat naqdia), jumhuriat alsuwdani, jamieatan 'am darman al'iislamiati, kuliyat al'iielam, majalat eulum alaitisali, 6(2), 22.
-Fadel, A. aldaewat al'iislamiata.. wamawaqie altawasul alaijtimaeii: http://alwaeialshababy.com/ar/index.php/our-religion

-Hindi, A. wasayil altiknulujia fi khidmat aldaewa: https://www.albayan.co.uk/mobile/MGZarticle2.aspx?ID=396
https://islamselect.net/mat/87638
-Abd Alnaby, wasayil alaitisal alhadithat wadawruha fi taeziz thaqafat alwasatiat walaietidal
http://www.wasatyea.net/?q=ar/content
- Yusri, M. (2012). mae aldeat: sinaeat al'iielam wasiaghat alraayi, majalat altawhid, 484 (41), 34-35.
-Yunus, M. (2017). tajdid alkhitab al'iislamii min alminbar 'iilaa shabakat al'intrnt (alqahrt: alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, maktabat al'usrat, 221.
- Surat Al'iisra' ayat (70)
- Surat Alnahli, aya (125) .
-Shuman, A. (2014). Huquq ghyr almuslimin fi diar al'islam: ruyatan faqahiat, min 'aemal mutamar al'azhar alealamii limuajahat altataruf wal'iirhab, walmuneaqad, 241 - 272.
-(42) Surat Al'anfal, aya (61)
-Zaqzuq, M. (2015). alshrq walgharb waistieadat althiqat almafqudat, min kalimatih alty 'alqaha bimadina "flwrinisa" fi alssalat almashhurat biaism "alkhms mya" biqasar fikyu, fi almultaqaa alealamii al'awal bieunwan: alshrq walgharb nahw hiwar hadari 'iinsaniun - walmuneaqad fi alfatrat min 21-22 shaeban 1436h/ 8-9 yunih 2015, 61 - 96.
-Al-Omari, M., Qasim, M. (2005). nahw khitab 'iislami maeasira, wizarat al'awqaf walshuwuwn walmuqadasat al'iislamiitu, 2(49), 113 - 114.
https://www.facebook.com/MhdRatebNabulsi/?ref=page_internal
https://www.facebook.com/alhabibali/about
https://www.facebook.com/arabic.zakir/?ref=page_internal
http://www.saaid.net/Anshatah/dawah/48.htm
- Surat Fussilat, aya (53). https://www.facebook.com/page/196704400369548/search/?q=%D8%A7%D9%84%D8%A3
- Nakhlat Alshta'! khatirat ean aldajat almuftaealat hawl tahniat almasihiiyn bidhikraa milad alsyd almasih ealayh alsalam: www.elwatannews.com/news/details/627787
- surat Al-Raad, aya (28).
- surat Al-Imran, aya (135).
- surat Al-Talaq, aya (2).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 57 April 2021 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.